

* الثلاثاء ٢٩ تشرين اول ١٩٨٥، الموافق ١٤ صفر ١٤٠٦ هـ
* العدد ٤٢/١٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל
Vol. 140/42 - 29.10.1985 - Price: 500 Shekel

اعتصامان نسائيان في القدس والخليل احتجاجاً على قرار طرد الفلسطينيين الأربعة

● والدة حسن عبد الجواد الفرارجة : طردوا ابني فايق في أواخر الستينات، ومنعوا ابني خضر من العودة الى الوطن. وها هم يطردون ابني الثالث والاخير ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ اعلان سلطات الاحتلال، صباح أمس، عن قرارها طرد أربعة مواطنين فلسطينيين من الوطن، نشاطات احتجاجية عديدة من بينها اعتصامان نسائيان تلقائيان في مقري الصليب الأحمر الدولي في مدينتي القدس العربية والخليل المحتلتين يوم أمس.

وكان راديو صوت اسرائيل أعلن، صباح أمس، عن قرار سلطات الاحتلال طرد كل من الدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب (الذي أقالته سلطات الاحتلال من منصبه)، والنقابي علي أبو هلال، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عام النقابات العمالية في الضفة المحتلة أمين سر المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية، والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة من مخيم الدهيشة، وزكي أسبيتية أحد الأسرى الفلسطينيين المحررين مؤخراً، (وهو من معسكر جباليا في قطاع غزة المحتل)، وأعلنت سلطات الاحتلال أنها ستطردهم من الوطن خلال ٤٨ ساعة، وهي المهلة المتبقية أمام محامي الدفاع لتقديم اعتراضات على الطرد الى الهيئات القضائية الاسرائيلية.

● اعتصام القدس ●

وعلى أثر الاعلان عن هذا الإجراء الاحتلالي التعسفي توافدت، تلقائياً، الى مقر الصليب الأحمر

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

وفد سوفييتي يزور سوريا

● موسكو - «تاس» - غادر وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يرئسه كارين بروتينتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس (الاثنين)، موسكو متوجها الى دمشق في زيارة رسمية تلبية لدعوة قيادة حزب «البعث» العربي الاشتراكي في سوريا.

النائب طوبي يندد بأوامر الطرد ويطالب بالغائها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شجب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في خطابه أمام الكنيست أمس، ممارسات الاحتلال القمعية والتنكيلية في المناطق المحتلة والمتمثلة بـ «القبضة الحديدية» والمصادرات والطرد والسلب.

وقال النائب طوبي: «علمنا اليوم أن قوات الاحتلال أصدرت أمراً بطرد الدكتور عزمي الشعيبي والسيد علي أبو هلال والصحفي حسن عبد الجواد وزكي اسبتيق.

نحن نستنكر هذه الإجراءات الاجرامية واللا انسانية ونطالب بالغاء أوامر الطرد هذه».

العصابات المضادة للثورة تقصف مسجداً في أفغانستان



● كابول - «تاس» - اقترف اعداء الثورة الافغانية جريمة جديدة. فقد افادت وكالة الانباء الافغانية «بختار» ان اعداء الثورة قصفوا بالصواريخ مسجد مدينة هرات في وقت كان المصلون فيه يؤدون صلاة العشاء.

وأسفر هذا العمل الاجرامي عن مقتل ١٤ مصلياً واصابة ٧٨ آخرين بجراح.

واشارت الوكالة الى ان المجرمين نفذوا اوامر اسيادهم الاجانب، وهم الامبريالية الامريكية والطغمة العسكرية في الباكستان، اللتان تشنان حرباً غير معلنة ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

بعد أن سوّى الائتلاف الخلافات في داخله الجبهة قررت نزع الثقة ببيرس وبـ «حلوله» !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الاثنين) بيان رئيس الوزراء، شمعون بيرس السياسي بشأن زيارته الاخيرة لبعض الدول الغربية والمساعي السلمية في المنطقة والذي طالب أن يكون التصويت عليه بمثابة نزع الثقة او كسب الثقة بالحكومة.

وقد كان النقاش على اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة «هتحيا».

ويرى مراسلنا البرلماني أنه لا حاجة البتة الى استعراض خطاب بيرس، أمس في الكنيست،

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

اليوم

الذكرى السنوية الـ ٢٩ لشهداء مجزرة كفر قاسم



كلمة النائب توفيق طوبي التضامنية التقليدية ننشرها على الصفحة الثانية. ونخصص الصفحة الرابعة، من هذا العدد، لهذه الذكرى الباقية.

الحركة الشعبية لتحرير السودان تمدد فترة وقف اطلاق النار

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن صحيفة «الصحافة» السودانية، أمس الاثنين، أن الحركة الشعبية لتحرير السودان أعربت عن استعدادها تمديد وقف اطلاق النار مع القوات الحكومية الذي قررته في التاسع

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

والجريدة على الطابعة

الأئتلاف «صامد» !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صوت جميع أعضاء الائتلاف الحكومي مؤيدين بيان رئيس الوزراء، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، وذلك بمعارضة عشرة اعضاء منهم نواب الجبهة ونائب «المتكديت» محمد ميعاري وبامتناع عشرة أعضاء من كتلة «مبام» و«راتس» ونائب «المتكديت» الآخر ماتي بيلد. وأثارت بهلوانية «المتكديت» هذه دهشة المراقبين. أما اقتراح نزع الثقة، الذي قدمته «هتحيا» فقد سقط بأغلبية الأصوات وبامتناع كتلة الجبهة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي ●	١٤٨٧,٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٢٠,٤٠ ش
● مارك ألماني	٥٦٢,٣١ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤,٤٣ ش
● فرنك سويسري	٦٨٦,١٢ ش
● دينار أردني	٣٨٧٤,٩٠ ش
* - ● للمسافرين -	١٧٦٤,١٤ ش
● «أسود» -	١٦١٠ - ١٦٢٠ ش

كلمة الاتحاد

نحو إحباط المبادرة - المؤامرة !

● «تبددت أجواء الأزمة التي هددت بفرط مسبحة حكومة الرأسين» - «بشّر» المذيع في «صوت اسرائيل» مستمعيه تباعاً، منذ قبل ظهر أمس. فقد وافق رئيس الوزراء، نزولا عند رغبة الليكود، على توضيح عدد من «الأمور غير الواضحة» في «مبادرته» أمام الكنيست. وفي صلب ذلك انه كان ولا يزال من أشد المعارضين : ١ - لإنعقاد المؤتمر الدولي، بوصفه أداة لحل النزاع في المنطقة، و٢ - لإشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

قد يكون هناك من استبشر خيراً بهذه «البشرى» ! غير أن قوى السلام والدمقراطية والتحرر كافة، وهي الأكثر ادراكاً عبر مسيرتها الطويلة، لم تصرف «أجواء الأزمة» بعجها وعجيجها أنظارها عن الأمر الجوهري الهام. بل رأت في تلك الأجواء مناسبة دعم حكام اسرائيل المعراخيون والليكوديون وغيرهم، من خلالها وفيها، نهجهم المعتمد على اللاءات التقليدية : لا للانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا لمنظمة التحرير، لا للمؤتمر الدولي.

وكل ما عدا ذلك فهو بالون تجاوز نافخوه واقع الحال القائم. فان كل الضجة، التي افتعلتها بعض الأوساط في الليكود، والخطوات التي تلتها جميعاً لم تشذ البتة عن سياق الخطة الاسرائيلية الرسمية المتكاملة، المدعومة دعماً كلي الجوانب من الادارة الأمريكية، والهادفة الى اعادة احياء صيغة «كامب ديفيد»، من جهة والتحضير، من جهة اخرى، لخلق ظروف في الساحة العربية تمهد لفرض الأهداف ذاتها، التي سعى اليها حكام اسرائيل وأسيادهم عبر صفقة «كامب ديفيد».

لقد جاء نائب رئيس الوزراء، «المجد ليفي»، «فارس» تلك الضجة، ليوضح عبر شاشة التلفزيون أنه ليس هناك أي خلاف جوهري بين قطبي الحكومة، وبخاصة بعد «اللهجة الواضحة» التي شرح عبرها بيرس مبادرته. والمطلوب هو أن تنسحب هذه «اللهجة الواضحة» على صيغة خطابه أمام الكنيست !

وعلى هذا الأساس تثبت من جديد صحة رؤيتنا لما طرحه بيرس في الجمعية العمومية بأنه لم يأت بأي جديد بل كان مجرد صيغة مطاطة لنهج سابق بهدف ازاحة العقبات أمام المفاوضات المباشرة حتى تستأنف «كامب ديفيد» مسيرتها، بعد الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

ولا ريب ان كل هذه التداعيات ستكون بمثابة النفير الذي يحث جماهير شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية وقوى السلام والدمقراطية كافة في بلادنا على العمل والنضال لاحباط هذه المبادرة - المؤامرة.

ونحن واثقون بأن توحيد الصفوف الوطنية في هذا النضال وتمتين التحالف مع قوى السلام والاشتراكية في العالم سيؤدي الى الظفر واحباط سائر المؤامرات.

(«الاتحاد»)

تجندوا لإحياء الذكرى الـ ٢٩ لمجزرة كفرقاسم، حتى لا تتكرر المأساة

(قرارات المؤتمر العاشر لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، النص الكامل لقرارات المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث (كفر قرع ٢٥ و٢٦ تشرين الاول ١٩٨٥):

● ١) ان الوضع المتوتر، الذي يسود منطقة الشرق الاوسط والذي يهدد بأخطار حرب مدمرة، هو بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية وبدعم وتأييد الامبريالية الامريكية وتآمر الرجعية العربية. فلم تكن غزوة تونس القرصنية وعملية القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية سوى الوجه الحقيقي والبشع لهذا الثالوث الذي يهدد السلام في المنطقة.

ان الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف ـ ممثله الشرعي والوحيد، يخوض نضالا عادلا في سبيل ضمان حقوقه الوطنية ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبدون الاعتراف بهذا الحق والانسحاب الكامل من كل المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة.

وكل حديث عن السلام من قبل حكام اسرائيل واسيادهم الامبرياليين الامريكيين والرجعية العربية هو ديماغوغية وذر للرماد في العيون وكذب وتضليل.

ان انحسار الاحتلال والاستيطان والاعتراف بهذه الحقوق العادلة، وعلى رأسها حق الشعب العربي الفلسطيني، هو المفتاح الوحيد لاستتباب السلام العادل والثابت.

● ٢) شجب السياسة العنصرية، التي تنتهجها حكومة التكتل القومي والتي تمهد الطريق لاتباث الفاشية والكهانية.

والتجند والاستعداد لانجاح المؤتمر العتيد ضد العنصرية الذي تدعو لانعقاده لجنة الدفاع عن الارض بمساندة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والذي تلتف حوله كل الجماهير العربية وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية والذي تتنادى الجماهير لانعقاده في الناصرة يوم السبت ٨٥/١١/٩.

● ٣) شجب سياسة القمع الوحشي التي تمارسها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تتجلى في الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية والتعسفية وكبت حرية الصحافة. الامر الذي يتنافى مع كل الاعراف والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

● ٤) التضامن مع السجناء السياسيين والعمل على تلبية مطالبهم وحقوقهم وكذلك العمل على اطلاق سراحهم.

● ٥) من اجل لجم وايقاف السياسة الاقتصادية الكارثية واستفحال الغلاء، والتضخم والبطالة وذلك بوقف الصرف الهائل على الامور العسكرية والتسلح والاحتلال والاستيطان. فقط تغيير السياسة الى سياسة سلام والانسحاب من المناطق المحتلة وايقاف الاستيطان هو السبيل لوضع حد للكارثة الاقتصادية وتهديد حياة ولقمة عيش العاملين.

● ٦) وضع حد للتمييز المتبع تجاه السلطات المحلية العربية. ومساواتها بالسلطات المحلية اليهودية عن طريق الميزانيات العادية وميزانيات التطوير. والعمل على تقدم القرية العربية وتوسيع مسطحاتها والعمل على ارجاع اراضيها المصادرة والمنهوبة. وكذلك العمل حالاً لحل الازمة المالية الحادة والمستعصية في المجالس المحلية العربية.

● ٩) حتى لا تتكرر المأساة وحتى ينال المجرمون عقابهم العادل، التجند لاحياء الذكرى التاسعة والعشرين لمجزرة كفر قاسم الرهيبة. الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تشارك في كل عام باحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم لتشديد الكفاح ولاجتثاث شجرة السم والعنصرية التي ادت الى المجزرة.



● جانب من الجماهير التي شاركت في مهرجان افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث (٢٥ ـ ١٩٨٥/١٠/٢٦) ● (صورة خاصة)

● ٧) العمل على تحرير الوقف الاسلامي وتسليمه لاصحابه الشرعيين عن طريق اللجنة الشعبية الواسعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الذي انعقد بتاريخ ٨٥/٩/٧ في الناصرة. ان ارجاع الوقف الاسلامي لاصحابه هو اولا اعادة الحق المنهوب ظلما وعدوانا وثانيا ارجاع الوقف الاسلامي وما يدره سنويا من اموال طائلة ليساعد في تطوير المجتمع العربي.

● ٨) تأييد اجراءات الطلاب الجامعيين الكفاحية ضد قرار وزارة المالية برفع قسط التعليم الجامعي الى ١١٥٠ دولار، الامر الذي يقود الى القضاء على حق التعليم وجعله سلعة يملكها فقط القادرون على دفع ثمنها. كذلك شجب القمع والعنف الذي تنتهجه الشرطة ضد الطلاب من اجل ايقاف نضالهم العادل.

١٠) التجند لانجاح المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي والذي سيعقد في اوائل كانون الاول ١٩٨٥. مزيداً من الانجازات! مزيدا من وحدة الصف الكفاحية على شرف التحضير لانجاح المؤتمر العشرين!

رسالة توفيق طوبي الى أهل كفرقاسم بمناسبة ذكرى المجزرة:

لا غفران ولا نسيان. وسنقف دائما سداً منيعاً في وجه تكرار مثل هذه المجزرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة الى أهالي كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ ٢٩ للمجزرة (١٩٥٦/١٠/٢٩)، هذا نصّها :

الى الأهل والأخوة، في كفرقاسم

تحية نضالية وبعد،

● بدافع علاقتي الشخصية وعلاقة حزبي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باطلاق صرخة كفرقاسم الذبيحة، في أعقاب المجزرة البشعة قبل ٢٩ عاماً وتمزيق مؤامرة الصمت الرهيبة، التي فرضتها الأوساط الحاكمة على هدر دم ٤٩ مواطناً ومواطنة عربية في كفرقاسم وايصال صرخة الاحتجاج والتنديد للرأي العام الاسرائيلي والعالمي، بدافع هذه العلاقة التي أعتز بها وأثمنها، ابعث اليكم كل سنة بهذه الرسالة متضامناً، نشد على إيدي بعضنا بعضاً معلنين : لن ننسى ولن نغفر. وسنقف دائماً سداً منيعاً في وجه تكرار هذه المجزرة.

«واذ يستعيد شعبنا العربي والقوى اليهودية الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة، نود ان نؤكد وخصوصاً اليوم، ان حمام الدم في كفرقاسم يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ لم يكن وليد «خطأ» او «أمر عفوي» أو «صدفة»، وانما نتاج سياسة العدوان والاضطهاد والتشريد وحق القضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني.

فالمجزرة جاءت جزءاً من مخطط العدوان العسكري على مصر آنذاك وفي الوقت نفسه استهدفت المزيد من التشريد والاقتلاع والدمار الجماعي للجماهير العربية الفلسطينية. لقد فشل العدوان وكذلك فشل مخطط التشريد مع ما قدمه اهل كفرقاسم من ثمن باهظ.

وكان للصرخة التي اخترقت حصار المجزرة آنذاك، منددة بالجريمة وفاضحة مرتكبيها أمام الرأي العام العالمي والاسرائيلي، دور هام في افشال مخطط الترحيل والتشريد.

لقد مر ٢٩ عاماً على المجزرة، تابعنا، فيها، سوية، جماهير شعبنا العربي مع القوى الدمقراطية اليهودية، معركة الصمود والبقاء في الوطن، معركة المساواة واكتساب الحقوق ومعركة السلام العادل والثابت الذي لن يكون الا بهزيمة سياسة العدوان والاحتلال وبالحل العادل للقضية الفلسطينية وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة، بجانب اسرائيل، والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال شعوب ودول المنطقة واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

نؤكد هذه الحقائق في هذه الذكرى السنوية خصوصاً في هذه الأوقات حيث ترفع أفعى العنصرية والفاشية رأسها مهددة بمجرد بقاء جماهيرنا العربية في وطنها مهددة اياها بالطرد والتشريد. وكهانا هو الانعكاس البشع لهذه السياسة الخطرة، وفي الوقت نفسه تبرز من جديد مخططات الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية، مخططات التآمر على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل الهادفة الى تصفية مجرد كيانه القومي وتصفية ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية وكل ذلك باسم «مسيرة السلام» المزيف التي يحيك اطرافها الاستعمار الامريكي مستعينا بحكام اسرائيل والأردن والرجعيين العرب ليفرضوا تسويات على نمط «كامب ديفيد» ليذبحوا القضية الفلسطينية العادلة وليذبحوا السلام العادل والشامل والثابت، ضد مصلحة شعبي هذه البلاد ـ الاسرائيلي والفلسطيني وجميع شعوب المنطقة.

ان ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة اليوم، تنبهنا الى الأخطار المتجددة، اخطار العدوان والتشريد والاقتلاع من الوطن، التي تهدد الجماهير العربية في اسرائيل وجماهير الشعب العربي الفلسطيني، عامة. انها تستفز جماهيرنا العربية في اسرائيل الى المزيد من وحدة الصف، صموداً ودفاعاً عن بقائها في ارض الوطن من اجل المساواة وحياة الكرامة. انها تستفز جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية الى المزيد من اليقظة ضد أخطار العنصرية والفاشية التي ترفع رأسها لتهدد ليس الجماهير العربية فقط بل ايضا المجتمع الاسرائيلي بمجموعه. انها تستنفر شعبي هذه البلاد، الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي الى النضال من اجل السلام الحقيقي العادل والشامل والثابت والذي لن يكون الا عبر انسحاب حكام اسرائيل من كل المناطق المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحترام سيادة واستقلال جميع دول وشعوب المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين، مؤكدين ان السلام لن يتحقق في ظل الخيمة الاستعمارية الامريكية وانما في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية من دول المنطقة كافة بما في ذلك الجانب الفلسطيني، متمثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية، واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم حافزاً للمزيد من وحدة الصف الوطني والنضال المثابر من اجل الصمود والحياة الكريمة في ارض الوطن ومن اجل السلام العادل والثابت، سلاماً يضمن الاستقلال والأمن والحياة الكريمة لكلا الشعبين ـ الاسرائيلي والفلسطيني !

المجد والخلود لشهداء كفرقاسم الأبرار !

١٩٨٥/١٠/٢٨ مع أخلص تحياتي

● توفيق طوبي ـ

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

اصابة طفل من عكبرة برصاص الجيش «الطائش»!؟

● أهالي عكبرة ـ يرفعون شكوى الى الشرطة العسكرية ضد اجراء تدريبات على مقربة من قريتهم ●

● عكبرة ـ يعم السخط والاستياء اهالي قرية عكبرة العربية في الشمال جراء استمرار تعرض حياتهم وممتلكاتهم «للرصاص الطائش» الذي يطلقه افراد الجيش الاسرائيلي في مواقع التدريب العسكرية على مقربة من القرية.

وقد تقدم اهالي عكبرة، في أواخر الاسبوع الماضي، بشكوى الى الشرطة العسكرية ضد افراد الجيش الذي اجروا تدريبات بالسلاح على مقربة من القرية، يوم الخميس (١٠/٢٤) والذين اصابوا برصاصهم «الطائش» (؟) الطفل سعيد خليل عندما كان في طريقه الى المدرسة وطالب الاهالي بالغاء التدريبات في المنطقة.

وذكر اهالي عكبرة انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها ابناؤهم لخطر الموت وبيوتهم للدمار جراء هذا «الرصاص الطائش».

وادعى ناطق بلسان الجيش، في حديث مع مراسل «حدشوت» أمس الاول بأن الجيش لا يعرف عن هذه الحادثة. وانه بدأ باجراء تحقيق في الحادث حال وصول رسالة الشكوى اليها.

عشيرة «الأعسم» تطالب بربط مضاربها بخط المياه المحاذي

● دعوة النائب طوبي الى التدخل ●

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ بعث ابناء عشيرة «الأعسم» في النقب، امس، ببرقية الى النائب الجبهوي توفيق طوبي دعوه فيها الى تقديم استجواب الى وزير الزراعة حول السبب الذي يمنعه من ربط مضارب العشيرة بخط المياه المار على مقربة منها.

وكان ابناء العشيرة تلقوا، في مطلع الاسبوع، ردا من وزير الزراعة اريه نحامكين على رسائلهم المتكررة بهذا الشأن، يعلمهم فيها بان اللجنة الوزارية المختصة لم توافق على طلب العشيرة.

وجاء، في برقية ابناء العشيرة الى طوبي: «في زمن الانتخابات قدموا الينا من مختلف الاحزاب الصهيونية ووعدونا بمد خط للمياه الى العشيرة مباشرة بعد الانتخابات، والان يتهربون كلهم من هذه الوعود. فالى اين وصلنا الم يتبق لنا حق حتى شرب المياه؟ ماذا نفعل والى اين نذهب؟ نطلب منكم مساعدتنا من اجل تحصيل حقنا».

ووقع البرقية، عن ابناء العشيرة، السيد سليمان محمد ابو ماضي.

العنصرية بين افراد «علية القوم»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هل تعلم أن الاولاد العرب، ببساطة.. يسرقون كل شيء يتركه الاولاد أمام بيوتهم او في ملاعبهم ؟ لا تترك شيئا هناك، وبالأساس، لا تكن كسولاً واطردهم!».

هذه الكلمات العنصرية التي تنضح بالكراهية للعرب ونشرتها «داڤار»، بخط كاتبها، لم تكتب على جدار في الشارع ولم يكتبها صبي مُشكِل أو رجل ضاقت الدنيا في وجهه فلم يجد متنفسا الا الطعن بالشعب الآخر وأبنائه. وإنما هي فيض نفسية تربت على الثقافة العنصرية، وقد جاءت في نشرة اخبارية داخلية توزع بين سكان أحد أحياء القدس الرفيعة حيث يسكن «علية القوم» على التلة الفرنسية.

٤٠٪ من السجناء في إسرائيل ـ لاسباب تتعلق بالمخدرات !

● تل أبيب ـ يبلغ عدد السجناء القابعين في السجون الاسرائيلية لأسباب تتعلق بالمخدرات ٤٠٪ من مجمل السجناء بينهم (٨٠٠) تاجر مخدرات.

هذا ما جاء على لسان مفوّض السجون رافي سويسا في مؤتمر صحفي عُقد، في الاسبوع الماضي. وأضاف المفوّض ان نسبة المسجونين في قضايا تتعلق بالمخدرات كانت حتى سنوات قليلة خلت لا تتجاوز الـ ٣٪.

وأكدّ المفوّض سويسا انه سيجري في الشهور المقبلة توسيع أقسام السجون الخاصة بايواء المدمنين على المخدرات !

انخفاض عدد المسافرين الى خارج البلاد بنسبة ٤٠٪

● القدس ـ علم من مكتب الاحصاءات المركزي ان انخفاضا كبيراً طرأ على عدد المسافرين الى خارج البلاد منذ مطلع العام ١٩٨٥. ففي الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي (١٩٨٤) سافر الى خارج البلاد (٥٦٨،٤٠٠) مواطن، بينما لم يتعد هذا الرقم في الفترة نفسها من هذا العام (٣٩٩،٥٠٠) مواطن. ويشكل هذا انخفاضاً بنسبة ٣٠٪. وسُجّل في الشهرين تموز وآب من هذا العام انخفاض بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

مليونا دولار نفقات وزارة المالية على اعلانات لإنقاذ الإقتصاد

● تل ابيب ـ افاد محرر «هآرتس» للشؤون الاقتصادية ان وزارة المالية انفقت، حتى الان، مليوني دولار على تمويل اعلانات اللجنة الشعبية لانقاذ الاقتصاد.

وقد صادقت لجنة المالية في الكنيست على نفقات بقيمة (١،٥) مليون دولار لتمويل هذه الاعلانات عن اشهر تموز وآب وايلول الماضية.

واضاف انه في حديث له مع اعضاء في لجنة المالية للكنيست أنتقد هؤلاء مشروع الاعلانات هذا، وبرروا مصادقتهم على نفقات وزارة المالية بانهم اشترطوا عدم الاشارة الى اسمائهم في وسائل الاعلام.

تمديد فترة عمل قائد الأركان

● تل أبيب ـ قرر وزير «الأمن» يتسحاق رابين، مؤخراً، تمديد فترة عمل قائد الاركان العامة، موشيه ليفي، لسنة إضافية أخرى.

ـ وأبلغ رابين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بقراره هذا. ويبدو أنه ستتم الموافقة على هذا القرار من قبل الحكومة، في إحدى جلساتها القادمة.

انخفاض بـ ٥٠٪ في محصول الزيتون هذا الموسم

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، استناداً الى تصريح لنائب وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، بعد زيارة قام بها الى الجليل، مؤخراً إن محصول الزيتون سيسجل هذا الموسم انخفاضاً بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه سابقاً.

ومن الواضح ان يؤدي هذا الانخفاض المتوقع في المحصول الى ارتفاع اسعار زيت الزيتون. كما ان انخفاض المحصول يعني خسارة المزارعين.

ويُشار هنا الى ان المزارعين العرب في الجليل خاصة، يملكون حصة الأسد من كروم الزيتون وبالتالي حصة الأسد من المنتوج. وعليه، فان انخفاض المحصول هذا الموسم سيؤدي الى خسارتهم، بالدرجة الأولى. ومن هنا تأتي ضرورة التوجه الى وزارة الزراعة بطلبات للحصول على تعويضات لقاء هذه الخسارة.

«قرض الاسكان» يدب الرعب في قلوب الأزواج الشابة

● تل أبيب ـ كشف تقرير داخلي، اعدته ادارة وزارة البناء والاسكان أن حوالي ٥٤٪ من الازواج الشابة لا يستطيعون شراء الشقق لانهم لم يستغلوا حقهم بالحصول على قرض للاسكان من الوزارة، رغم تسجلهم لذلك، بسبب خوفهم من عدم استطاعتهم اعادة القروض.

وذكرت صحيفة «حدشوت» (١٠/٢٣) ان التقرير يشير الى ان ١٥،٧٩٥ زوجاً تسجلوا في الفترة بين كانون الثاني وايلول، للحصول على قروض الاسكان، الا ان ٧٢٣٧ فقط استغلوا هذا الحق.

وأشار التقرير الى الوضع الصعب الذي تعانيه الازواج الشابة وبشكل خاص في الاشهر التسعة الاخيرة، فيما يتعلق بالزواج وشراء البيوت. وذكر ان ٨٥٠٠ زوج شاب يواجهون صعوبات في اتمام زواجهم بسبب تخوفهم من اخذ قروض الاسكان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يدعو الرفاق لحضور الاجتماع المنطقي للكادر الحزبي لدراسة تقرير اللجنة المركزية الى مؤتمر الـ ٢٠ للحزب، يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٣٠، الساعة السابعة مساءً في نادي «اميل توما» ـ درج الموارنة ١٦ حيفا.

■ المحاضر : زاهي كركبي.

*** منصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس ***

اليوم الثلاثاء ١٠/٢٩، الساعة ٧،٣٠ مساءً في نادي الحزب ـ شارع «كوراش» رقم ١٤.

أنت تسأل والطاقم يجيب

في الطاقم ـ المحامي متير ألبرام والمستشار القضائي لمجلس عمال القدس وشمعون تسوريئيلي ـ رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت في القدس وبنيامين غونين ـ رئيس كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

العريف : شلومو بن يونا ـ ممثل «الجبهة» في مجلس عمال القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * ندوات * محاضرات

■ الطيبة (الحزب الشيوعي) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ المحاضرة الأولى للصف الدراسي التثقيفي حول «الحزب والأسس التنظيمية اللينينية» ـ المحاضر : سميح غنادري.

■ منطقة الناصرة (الحزب الشيوعي) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٢٩ ـ اجتماعات لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب في :

● الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة». المحاضر : إميل حبيبي.
● شفاعمرو ـ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر : أسعد يوسف.
● طرعان ـ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر : سالم جبران.

■ منطقة عكا (الحزب الشيوعي) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٢٩ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي اميل توما (نادي «الأخوة» ـ عكا القديمة) اجتماع لفرعي عكا والمزرعة لمناقشة بيان اللجنة المركزية استعداداً للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب.

■ المكر (الحزب والشبيبة) ـ يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ أمسية حول «حياة وفكر وتراث الدكتور اميل توما». يتكلم : يعقوب الحاج وأحمد خطيب وغسان حبيب. الدعوة عامة للرفاق والأصدقاء.

■ شفاعمرو (الشبيبة الشيوعية) ـ يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٠/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ».

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى جمال عطية بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب، والشبيبة ـ الناصرة

من افتتاحيات الصحف الاخرى

لا، لا، لا، لا

THE JERUSALEM POST

● لاءات الليكود الاربع «لا» لأي شكل من الرعاية الدولية لمحادثات السلام. «لا» لأية مفاوضات بأية صورة مع م.ت.ف أو مع أي من ينتمي اليها. «لا» لأية اتفاقيات مؤقته مع الاردن عدا أوتونوميا كامب ديفيد. «لا» لتخطيط حدود أو أية طواقم عمل مشتركة تبحث في تخطيط حدوه.

ان قراءة دقيقة لهذه «اللاءات» الاربع تشير الى أن الليكود قد فارق دبلوماسيته التقليدية، وضرب عرض الحائط بالخطوط العريضة للائتلاف الحكومي، ودخل فوضى فكرية وصلت حد جنون الارتياب والشك السياسي. ولكنها جميعاً تعبر عن مسعى قديم لسد أي تحرك اسرائيلي نحو السلام.

لا يختلف بيرس مع وزراء الليكود في معارضته التعامل مع م.ت.ف، ولكنه مثل مناحم بيغن قبله لا يقترح لتجريد مرشحي الفلسطينيين في الوفد المشترك حتى العُرى ليكتشف علاقة محتملة مع م.ت.ف. وهو أيضا، مثل وزراء الليكود، يعارض مؤتمراً دولياً قد تحاول فيه القوى الكبرى فرض سلام على اسرائيل. ولكنه يرى بحق ان لا ضرر في «مصاحبة» دولية للمفاوضات المباشرة التي تسهل مشاركة الاردن، وبيرس لا يقترح ان تباشر اسرائيل الأن في تخطيط حدود مع الأردن بل ان يكون هذا جاهزاً لدى المحادثات مع الاردن اذا كان الأردن مستعداً.

(جروزاليم بوست)

الامتحان أمام رئيس الحكومة

"המשמר"

● يدعي بوق الليكود، الوزير دافيد ليفي، أنه من الممنوع الحديث عن «تخطيط حدود» لأن مجرد ذكر هذا الموضوع يشير الى استعداد لتسليم المناطق مقابل السلام. ولكن اتفاقات كامب ديفيد تنص صراحة، ان المفاوضات بين الاطراف تبحث في تعيين حدود دائمة الى جانب تسويات السلام الأخرى. وعلى هذا فان تعيين اطار دولي يرافق المفاوضات بين الاطراف ليس أمراً مرفوضاً في ظروف معينة ويمكن ان يكون ذا فائدة لاسرائيل، مثلاً مثل تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

لقد قام رئيس الحكومة شمعون بيرس في الولايات المتحدة بخطوة ربما تحمل آمالاً حقيقية في محادثات سلام مع الاردن والفلسطينيين. وهو لم يقل شيئاً حتى الآن في موضوع مختلف عليه حقاً بين الليكود والمعراخ اي موضوع الاراضي. ولكن لا شك انه على خلفية المواجهة التي بدأت في هذه الايام، تقف المسألة الاساسية تجاه مستقبل المناطق وتجاه استعداد اسرائيل الى حل وسط مقابل السلام.

وتنتظر رئيس الحكومة معركة حامية عندما تبدأ المفاوضات مع حسين، ليس فقط مع الشريك الخارجي، بل أيضاً مع رافضي السلام عندنا. وسيتقرر مصير هذه المعركة في موقف بيرس في الكنيست وباسماعه خطاباً لا يتضمن اصلاحات الرقابة الليكودية.

(عل همشمار)

تمخض الجبل فولد فأراً

ידיעות אחרונות

● حكومتنا مركبة من ثلاثة أجزاء من المعراخ الذي اقنعه بيرس قبل عودته ومن اقليات ائتلافية مهيأة، نفسانياً لايضاحات بيرس ومستعدة لقبولها ومن الليكود على الرغم من عناصر فيه رفضت رفض ايضاحات بيرس بشكل مطلق. واذا ما اضطر الى الخروج من اجتماع الحكومة دون اتخاذ اي قرار فذلك لانه لم يكن يحمل اية بشارة.

واذا ما كان بيرس يتذمر من ان العالم عامة والعالم العربي خاصة، قابلا خطابه بالاستحسان وانه فقط في اسرائيل اسمعت أصوات التحفظ من خطابه فان سبب ذلك لأنه قال «للعالم» مايريد العالم سماعه منه (مثلاً «الرعاية» الدولية المعروفة) ولانه قال للعرب ما أرادوا سماعه منه (أن تتغاضى عن الماضي «الأشقى» لاعضاء الوفد الاردني ـ الفلسطيني في المحادثات). ولقد عرّفنا الآن ماهم بصدده: فمصر بدأت تتحدث عن اعادة كل المناطق، والأردن عن عودة م.ت.ت ونحن نخشى ان يكون الجبل قد تمخض فولد فأراً.

(يديعوت أحرونوت)

دولة الشرطة.. والرئيس

الأهالي

اثارت جريمة الغارة الاسرائيلية الامريكية على تونس واعتراض الطائرات الحربية المقاتلة الامريكية للطائرة المدنية واجبارها على الهبوط في قاعدة امريكية اطلنطية ـ ردود فعل غاضبة وحادة ضد الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل. كما أثار رد الفعل الرسمي في مصر ووقوفه عند حد التعبير عن الضيق والأسف والاحساس بالجرح في تصريحات رئيس الجمهورية دون التقدم الى أي اجراء مادي في مواجهة العدوان الامريكي خاصة، باستثناء الغاء المناورات العسكرية المشتركة مع القوات الامريكية «هذا الاجراء لم تنشره الصحف الرسمية وحذفه التلفزيون من تصريحات الرئيس». أثار العجز الرسمي المزيد من الغضب ودفع المواطنين، خاصة طلاب الجامعات للتحرك خلال المؤتمرات والمظاهرات مطالبة الحكومة بمواقف عملية تصحح العلاقة مع «الصديق» الامريكي وترد العدوان على السيادة المصرية.

ولكن يبدو ان دولة الشرطة لمصر لها منطلق آخر وموقف آخر وحسابات أخرى. ● فالوزير أحمد رشدي يعلن انه لا بد من ترك الفرصة للقيادة السياسية لادارة الموقف واتخاذ القرارات «نيابة» عن الشعب.. وعدم اللجوء الى المظاهرات والكف عن ترديد الشعارات «غير المسؤولة». ● وتسارع قوات الشرطة بقمع مظاهرات ومؤتمرات طلاب جامعة عين شمس بقسوة بالغة ويسقط العشرات جرحى وتقبض على المئات ● ثم تمارس هوايتها التي احترفتها ايام السادات وهي تقديم بلاغات الى نيابة أمن الدولة يزج فيها بأسماء العشرات من العناصر الطلابية تتهمهم بكل ما يخطر على بال بعض ضباطها من المواد الخاصة بحماية أمن الدولة. وتزج بهم نيابة أمن الدولة العليا ـ كالعادة ـ في السجون.

ويبقى السؤال.. هل هذا رد دولة الشرطة على اعتداء أمريكا على سيادة الوطن ؟!.. والحساب من يتم ذلك ؟!.

(«الأهالي» القاهرية)

عن مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

● «الاتحاد» تنشر فصول المشروع ابتداء من عدد يوم غد ●

● موسكو ـ «تاس» ـ ينطلق الحزب الشيوعي السوفييتي في رسم سياسته ازاء المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة من أن ولوج الشعوب المستعبدة، سابقا، طريق الاستقلال ونشوء عشرات الدول الجديدة ونمو وزنها في السياسة والاقتصاد العالميين هي واحدة من السمات المميزة لعصرنا الراهن ذلك بما ورد في القسم الدولي من مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي وهذه الوثيقة أقرها الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في الشهر الجاري.

ويؤكد مشروع البرنامج ان الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية الشيوعية هو المحتوى الاساسي للمرحلة المعاصرة. وقد صيغت فيه مهام الحزب الشيوعي السوفييتي بصدد استكمال الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والانتقال التدريجي الى الشيوعية ومهام الحزب على الصعيد الدولي وفي النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعي.

وأكد في الوثيقة ان الهدف النهائي للحزب الشيوعي السوفييتي هو بناء الشيوعية في البلاد. ان التقدم الشامل للمجتمع السوفييتي وحركته الحثيثة نحو الشيوعية يمكن ويجب ضمانها على دروب تعجيل تطور البلاد الاجتماعي ـ الاقتصادي. ويعار اهتمام كبير في المشروع الى السياسة الاجتماعية للحزب الشيوعي السوفييتي. ومما ورد فيه ان من المقرر ان يضاعف خلال فترة الخمسة عشر عاما القريبة القادمة حجم الموارد الموجهة نحو تلبية متطلبات الشعب.

ويؤكد مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ان قضية القوميات الموروثة من الماضي قد حلت في الاتحاد السوفييتي بنجاح. وتتسم العلاقات القومية الحالية في المجتمع السوفييتي في آن واحد بالازدهار اللاحق للقوميات والاقوام وتقاربها اللاحق على اساس الطوعية والمساواة والتعاون الاخوي. وقد صيغت في الوثيقة المهام الجديدة بصدد استكمال العلاقات القومية في المجتمع السوفييتي.

ويؤكد مشروع الصياغة الجديدة للبرنامج ان الخط الاستراتيجي لتطوير النظام السياسي للمجتمع في الاتحاد السوفييتي يتمثل في استكمال الدمقراطية السوفييتية ويلعب دور القوة القائدة لهذه العملية الحزب الشيوعي السوفييتي، نواة النظام السياسي للمجتمع السوفييتي وجاء في الوثيقة ان الحزب سوف يساعد، لاحقا كذلك على توسيع واثراء حقوق وحريات المواطنين الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والفردية وتهيئة ظروف وضمانات اكثر ملاءمة لتحقيقها.

وأفرد مكان كبير في الوثيقة الى قضايا السياسة الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية. وجاء فيها ان الاتحاد السوفييتي لا يتطاول على امن اية دولة في الغرب او الشرق. ولا يهدد احدا ولا يسعى الى المجابهة مع اية دولة بل يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان. والدولة الاشتراكية السوفييتية تواصل منذ عهد اكتوبر العظيم، رفع راية السلام والصداقة بين الشعوب عاليا. والحزب الشيوعي السوفييتي سيستمر قدما في اخلاصه للراية اللينينية هذه.

ان جزءا كبيراً من القسم الدولي لمشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي مكرس لتمتين العلاقات مع البلدان المتحررة. وجاء في الوثيقة ضمنا ان الشعوب المتحررة كما تنبأ لينين، سيترتب عليها الاضطلاع بدور كبير في مصائر البشرية بأسرها. والحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى وضع النفوذ المتنامي لهذه الشعوب اكثر فأكثر في خدمة قضية السلام والتقدم الاجتماعي.

والحزب الشيوعي السوفييتي ينتهج، بثبات، خطاً يرمي الى توسيع العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة وينظر بعين العطف العميق الى تطلعات الشعوب التي جربت على نفسها نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين. والاتحاد السوفييتي يبني علاقاته مع هذه البلدان على أساس التكافؤ، والاحترام الصارم لاستقلالها ويؤيد نضال هذه البلدان ضد سياسة الاستعمار الجديد للامبريالية وضد فلول الاستعمار ومن أجل السلام والامن العام. ويعير الحزب اهمية كبيرة للتضامن والتعاون السياسي والاقتصادي مع بلدان التوجه الاشتراكي، فكل شعب يعمل بجهوده الخاصة من حيث الاساس على تهيئة القاعدة المادية ـ التقنية اللازمة لبناء صرح المجتمع الجديد ويحقق رفع رفاهية وثقافة الجماهير والاتحاد السوفييتي قدم وسوف يقدم، حسب امكانياته، المساعدة الى الشعوب السائرة في هذا الطريق في البناء الاقتصادي والثقافي واعداد الكوادر الوطنية ورفع القدرة الدفاعية والمجالات الاخرى.

والحزب الشيوعي يعمل على تعميق العلاقات مع الاحزاب الثورية ـ الدمقراطية في البلدان المتحررة. وقد نشأت علاقات تعاون وثيقة بالاخص مع تلك الاحزاب التي تطمح الى بناء عملها على اساس الاشتراكية العلمية. والحزب الشيوعي السوفييتي يقف الى جانب تطوير العلاقات مع كافة الاحزاب الوطنية ـ التقدمية التي تحتل مواقف وطنية ومناهضة للامبريالية.

وقد اظهرت ممارسة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة ان هناك مجالا واقعيا للتعاون ايضاً مع الدول الفتية التي اعتمدت الطريق الرأسمالي وهو الاهتمام بصيانة السلام وتعزيز الامن الدولي ووقف سباق التسلح. وهو كذلك التناقض المتفاقم بين مصالح الشعوب وسياسة الاملاء والتوسع الامبريالي وهو تفهم الدول الفتية لواقع ان العلاقات السياسية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي تساعد على توطيد استقلالها.

ومهما تباين البلدان المتحررة ومهما يكن الطريق الذي تسلكه فهناك رغبة توحد شعوبها الا وهي التطور المستقل ومعالجة شؤونها بنفسها ودون تدخل أجنبي. والاتحاد السوفييتي متضامن معها كليا. ومن الثوابت بالنسبة للحزب الشيوعي السوفييتي أن تقرير مصائر البلدان المتحررة واختيار نظامها الاجتماعي هما من حقوقها المقدسة.

والحزب الشيوعي السوفييتي يعمل على تأييد النضال العادل الذي تخوضه بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية وظلم الاحتكارات المتعددة الجنسيات وفي سبيل تثبيت حقها المشروع في السيادة على مواردها الخاصة ومن أجل اعادة بناء العلاقات الدولية على اساس دمقراطي متكافئ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتخليصها من نير الديون التي فرضها عليها الامبرياليون.

والاتحاد السوفييتي يقف الى جانب الدول والشعوب المتصدية لهجمات قوى الامبريالية العدوانية والذائدة عن حريتها واستقلالها وكرامتها الوطنية. والتضامن معها يعتبر في وقتنا جزءاً هاماً من النضال العام في سبيل السلام والامن الدولي. وان الحزب يرى واجبه الاممي في تأييد نضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير العنصرية وتعتبر ضحية لنظام الابارتهيد.

والحزب الشيوعي السوفييتي ينظر بتفهم الى اهداف ونشاط حركة عدم الانحياز ويعمل من اجل رفع دورها في السياسة العالمية. الاتحاد السوفييتي سوف يقف قدما الى جانب دول عدم الانحياز في النضال ضد العدوان والهيمنة ومن اجل تذليل الخلافات والنزاعات الناشبة عن طريق المفاوضات. والحيلولة دون جر هذه الدول الى التكتلات العسكرية ـ السياسية.

والحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب مشاركة البلدان المتحررة على قدم المساواة في الشؤون الدولية وزيادة قسطها في معالجة اهم قضايا العصر. ان تعاون هذه البلدان مع الدول الاشتراكية يتسم باهمية كبيرة بالنسبة لتعزيز استقلال الشعوب وصيانة السلام.

ان اتحاد قوى التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني الضمانة لمستقبل افضل للبشرية.

وسوف تجري مناقشة مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي في المنظمات والاجتماعات والمؤتمرات الحزبية ومن ثم سيطرح لبحثه على المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيفتتح في شباط العام القادم.

وستنشر «الاتحاد» فصول المشروع تباعاً، ابتداء من عدد يوم غد (الاربعاء).

امريكي يتجسس على مكتب م.ت.ف في الخرطوم

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف السودانية، يوم الاحد الماضي، ان حراس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السودان اعتقلوا مواطنا امريكيا، مساء يوم الجمعة الماضي، وقاموا بتسليمه الى البوليس بعد ان اكتشفوا انه يقوم باتصال لاسلكي من سيارته التي كان قد اوقفها امام مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم.

وقد حاول دينيل كليمنت، وهو موظف بشركة باركر الامريكية، الفرار بسيارته عندما طلب منه حرس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تفسيرات لاسباب وجوده في هذا المكان. وقد فتح الحرس حينئذ النار صوب اطارات السيارة والقوا القبض عليه لتسليمه الى البوليس.

أندونيسيا تنتهج سياسة التقشف

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ أعلن راديوس براويرو، وزير المالية الاندونيسي، في أواخر الاسبوع الماضي، أنه سيطالب جميع الوزارات بالحد من انفاقها لضمان الاستقرار النقدي.

ولم يستبعد الوزير أن يقل حجم الميزانية، في العام المالي ١٩٨٦/٨٥، الذي يبدأ في شهر نيسان القادم، عن حجم الميزانية الحالية التي تقدر بـ ٢٢,٠٤٦ مليار روبية (٢٢ مليار دولار).

وذكر راديوس براويرو، عقب لقائه مع الرئيس أحمد سوهارتو، أنه على أندونيسيا ان تتفادى حدوث عجز في الميزانية كالذي أدى في الماضي الى تفاقم التضخم.

واشار براويرو الى تزايد سياسات الحماية الجمركية كواحدة من الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الاندونيسي في الخارج.

وتتوقع الدولة، خلال العام المالي الجاري، دخلاً يقدر بأحد عشر ملياراً من الدولارات من عائدات البترول والغاز الطبيعي وهو ما يعادل ٧٠٪ من صادرات البلاد. وذكرت وزارة المالية من جانبها ان اتجاه اسعار النقد العالمية نحو الانخفاض قد يمنع اندونيسيا من تحقيق أهدافها.

منكوبو زلزال المكسيك يتظاهرون مطالبين بتسوية مشكلاتهم

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ تظاهر حوالي ٢٠ الف من منكوبي الزلزال الذي عصف بالمكسيك في الشهر الماضي، يوم السبت الماضي امام قصر الرئاسة المكسيكي، للمطالبة بحل مشكلاتهم.

ومن جهة اخرى قرر المتظاهرون ان ينقلوا الخيام، التي يقيمون فيها منذ التاسع عشر من ايلول الماضي، الى ميدان «الدستور» المواجه لمقر الحكومة الى ان تتم تسوية مشكلاتهم.

وبعد ان مكث المتظاهرون ثلاث ساعات امام قصر الرئاسة دون ان يستقبلهم الرئيس المكسيكي، قدم ممثلو لجنة التنسيق الموحدة للمنكوبين، التي تضم سكان ٢٨ حيا من احياء العاصمة التي اصابها الزلزال، طلبا جديدا للاجتماع بالرئيس المكسيكي في التاسع والعشرين من تشرين الاول الحالي.

١٠٠ الف بريطاني يتظاهرون ضد السلاح النووي

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ١٠٠ الف بريطاني اشتركوا، امس الاول، في مظاهرة جبارة تطالب بنزع السلاح النووي في مدينة لندن.

واشارت الوكالة الى ان المتظاهرين طافوا شوارع العاصمة البريطانية.

ويأتي هذا النشاط في اطار اسبوع العمل من اجل نزع السلاح النووي، الذي أعلنته الامم المتحدة.

الرئيس الأنغولي ينهي زيارته الى كوبا

● هافانا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس غادر، يوم السبت الماضي، هافانا في اعقاب زيارة رسمية الى كوبا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة محادثات مثمرة ومتعمقة مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وبحث الرئيسان، بصفة خاصة، الموقف في جنوب افريقيا ودور دول عدم الانحياز وعبء الديون الخارجية على دول العالم الثالث.

واعرب سانتوس وكاسترو عن اعتقادهما بضرورة التوصل الى حل سياسي في اطار نظام اقتصادي دولي جديد.

وأكد الطرفان على تعميق التضامن بين البلدين وعلى مواصلة وتوسيع التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني.

مؤتمر صحفي في موسكو بمناسبة عيد الامم المتحدة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ عقد هنا، في المركز الصحافي التابع لوزارة الخارجية السوفييتية، مؤتمر صحفي للصحفيين السوفييت والاجانب وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٠ لهيئة الامم المتحدة. وتحدث امام الصحفيين ف.ل. اسرايليان، عضو هيئة وزارة الخارجية السوفييتية.

وجرى التأكيد، في المؤتمر الصحفي، ان الاتحاد السوفييتي قد اولى ويولي اهتماما كبيرا لهيئة الامم المتحدة باعتبارها اداة للسلام ويعمل بثبات من اجل ترسيخ المبادئ الدمقراطية العادلة التي تأسست بموجبها قبل اربعين عاما في ممارسة العلاقات الدولية. ويبذل الاتحاد السوفييتي جهوده من اجل ان تشغل المكانة الاساسية في نشاط المنظمة قضايا دعم السلام ودرء خطر الحرب النووية وايقاف سباق التسلح على الارض وتفادي نشره في الفضاء الكوني وتطوير التعاون الدولي المتكافئ.

عمال شركة «كرايزلر» الامريكية يحققون مطالبهم

واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمال شركة صناعة السيارات الامريكية «كرايزلر» انهوا، امس الاول (الاحد)، اضرابهم عن العمل الذي استمر ١٢ يوما بعد التوصل الى اتفاق بين نقابات العمال وبين الادارة.

وكان عمال شركة «كرايزلر»، البالغ عددهم ٧٠ الف عامل، قد بدأوا اضرابهم في ١٦ تشرين الاول الجاري مطالبين بالحصول على الشروط التي يتمتع بها زملاؤهم في شركتي «جنرال موتورز» و«فورد».

ويعتبر المراقبون الاتفاق الجماعي الذي تم التوصل اليه بانه نصر لنقابة عمال السيارات.

بريطانيا تعارض فرض عقوبات على جنوب افريقيا

● لندن ـ «نوفوستي» ـ ظهر في المؤتمر الدوري لرؤساء دول وحكومات بلدان الكومنولث، الذي انهى اعماله مؤخرا في ناساو في جزر البهاما، ان مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء انجلترا، كانت الوحيدة، عمليا، التي عارضت اتخاذ العقوبات الاقتصادية الشاملة والالزامية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

لقد اخذت «السيدة الحديدية» على عاتقها مهمة الدفاع عن النظام الدموي العنصري بينما تجتاح العالم موجة من الاحتجاج الشديد على اعمال التنكيل ضد السكان الافارقة في جمهورية جنوب افريقيا، حيث لا يمر يوم واحد دون أن تصل من هناك انباء عن استشهاد الافارقة وحتى الاطفال منهم. ويبلغ عدد ضحايا العنصريين ٨٠٠ شخص. ومن غير المعروف كم عدد الذين يهلكون في زنزانات جنوب افريقيا. هذا وقد بلغ عدد المعتقلين الافارقة ١١ الف انسان خلال ٩ اشهر من هذا العام.

وارتكب السفاحون العنصريون، مؤخرا، جريمة نكراء اخرى اذا اعدموا في السجن الشاعر الافريقي بنجامين مولوليس.

ويقوم نظام جنوب افريقيا بغزوات قرصنة، ايضا، على الدول الافريقية المستقلة المجاورة.

ويوضحون في لندن سبب عدم رغبتهم في كبح العنصريين المنفلتين واتخاذ عقوبات اقتصادية فعالة ضدهم باهتمامهم الكاذب بضحايا «الابرتهايد» وبخوفهم من أن العقوبات يمكن ان تلحق ضررا بالسكان المحليين على حد زعمهم. ولكن المناضلين ضد «الابرتهايد» يدعون هم انفسهم انجلترا والولايات المتحدة الامريكية الى ايقاف دعمها للعنصريين في جنوب افريقيا.

ويعلنون: «الجوع افضل من الرصاص».

وبديهي ان لندن ترعى العنصريين ليس بسبب قلقها على السكان الافارقة في جنوب افريقيا بتاتا. بل ان ما يقلق حكومة المحافظين، قبل كل شيء، هو ارباح الشركات الانجليزية الكثيرة العاملة في جنوب افريقيا وناميبيا. وتشكل توظيفاتها في اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا ما يزيد على ١١ مليار جنيه استرليني.

النمسا تحتفل بعيد استقلالها ال ـ ٣٠

● فيينا ـ «كونا» جرى، يوم السبت الماضي، وسط العاصمة النمساوية فيينا أضخم استعراض عسكري تشهده النمسا لمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلالها.

وكانت النمسا حصلت على الاستقلال في شهر آذار ١٩٥٥ بعد توقيع معاهدة النمسا من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا.

وقد صادق البرلمان النمساوي في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٥ على اعتبار النمسا دولة مستقلة.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الرفيق عزمي ابو الشيخ بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مسؤول في «حزب الله» يطالب باطلاق سراح الدبلوماسيين السوفييت

بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشيخ صبحي الطفيلي، احد مسؤولي «حزب الله»، وجه نداءا الى مختطفي الدبلوماسيين السوفييت في بيروت ناشدهم فيه ان يطلقوا سراحهم فوراً.

واكد الطفيلي، في حديث له نشرته صحيفة «السفير» امس، ان اختطاف الدبلوماسيين السوفييت لا يخدم مصلحة مواجهتنا مع اسرائيل بل يمكن ان يكون العكس.

المانيا الدمقراطية تعد كوادر علمية للدول النامية

● برلين ـ «نوفوستي» ـ درس ابتداءاً من عام ١٩٧٥ أكثر من ١٣٠ من الحاصلين على منح منظمة الصحة العالمية في دورات رفع التأهيل في جمهورية المانيا الدمقراطية. وهم يمثلون ٣٠ دولة بينها أثيوبيا، وافغانستان وبورما واندونيسيا ونيكاراغوا وغيرها من الدول النامية. ويشمل برنامج رفع التأهيل، دراسة خبرة إدارة وتنظيم الرعاية الصحية، كما يشمل أكثر المجالات اتساعا ابتداء من الشروط الصحية وحتى المسائل المتعلقة بالاحصاء والبيانات الطبية والتصاديات الرعاية الصحية وقواعدها القانونية. وما يحظى باهتمام الدارسين، هو موضوع رعاية الأم والطفل صحياً، وكذلك التأمين الصحي لسكان جمهورية المانيا الدمقراطية. ويشمل برنامج الدورة قضايا الأسرة وأحدث الأبحاث في مجال الجراحة وزرع الكلية وغيرها.

كما تشكل أيضاً برامج للتخصصات المختلفة ويحصل الضيوف في أثناء المناقشات مع رجال الطب البارزين وزيارتهم للعيادات والمستشفيات لدى معاهد التعليم العالية ومعاهد البحث العلمي على معلومات حول أحدث منجزات علم الطب في جمهورية المانيا الدمقراطية.

الى عمان «مع خالص الحب»!

● الياس فريج وحنا السنيورة على جسر اللنبي قبل أن يبيعا شطر عمان وللتشاور مع ملك الأردن.!

(خاص بـ «الاتحاد»)

٢٠ مليون جائع في زعيمة «العالم الحر»

● مسؤول أمريكي: ٢٪ من نفقات «البنتاغون» كافية لحل معضلة الجوع ●

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تقول الاستنتاجات الواردة في تقرير حول الجوع اعده، مؤخرا، فريق من الاطباء والخبراء في القضايا الاجتماعية، ان نحو ٢٠ مليونا من سكان الولايات المتحدة يعانون من الجوع نتيجة لعدم توفير المواد الغذائية المناسبة. وفي هذا الصدد اعلن لاري براون، من جامعة هارفارد، ورئيس لجنة الاطباء المختصة بقضايا الجوع: «ان الجوع يشكل خطرا كبيرا بالنسبة لصحة الشعب شأنه في ذلك شأن الوباء. ويكفي ان تخصص الحكومة من ٥ الى ٧ مليارات دولار لحل هذه المعضلة» وهو ما يعادل حوالي ٢٪ من نفقات البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية).

وقد زارت اللجنة مئات من العائلات والمستشفيات. وقال احد اطباء مستشفى في شيكاغو للجنة انه يعالج كل سنة ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ مريضا يعانون من امراض ناجمة عن الجوع وان اعراض هذا المرض خطيرة وشبيهة بالحالات الشائعة في البلدان النامية.

وحللت المنظمة المسماة «صندوق الدفاع عن الاطفال» ميزانية الحكومة الامريكية وابرزت ان الجوع يمثل السبب الرئيسي لوفاة العديد من الاطفال. اذ يموت ١٠ الاف طفل سنويا نتيجة لسوء التغذية في مقابل ٨ الاف قتيل في حوادث السيارات و ٣ الاف حالة وفاة نتيجة لمرض السرطان، و١٨٠٠ وفاة نتيجة لامراض القلب، و ١٢٠٠ طفل منتحر. ويتوقع اصحاب التقرير ان يموت في السنوات القادمة أكثر من ٢٢ الف طفل لان الرعاية الواجبة قبل الولادة ليست في متناول الجميع. ويؤكد التقرير، على اساس بيانات مكتب الاحصاءات ومركز الرقابة على الامراض في اتلانتا وادارة الصحة العامة، انه يوجد الان نحو ١٣,٣ مليون طفل امريكي يعانون الفقر. ويزيد هذا العدد بمقدار ٣,٣ ملايين طفل بالمقارنة مع بيانات عام ١٩٧٩.

ومن بين كل اربعة اطفال يولدون في الولايات المتحدة يتعين على واحد منهم ان يلجأ الى مساعدة المنظمات الخيرية. وفي العائلات التي تربي الام وحدها اطفالها يعاني نصف الاطفال الفقر ولا يتم تحصين نصف الاطفال السود ضد الامراض المعدية.

وتشير الاحصاءات كذلك الى ان ٢٢٪ من الاشخاص الذين يبحثون عن مأوى، هم الشباب دون الثامنة عشرة من عمرهم وبعضهم اطفال صغار.

ونتيجة لتخفيض الميزانيات الاجتماعية سيحرم الاطفال الفقراء، وعائلاتهم هذا العام من مبلغ ٥,٢ مليارات دولار، بالاضافة الى ١٠ مليارات دولار حرموا منها في السنوات السابقة. وتمس هذه التخفيضات على وجه الخصوص رعاية الام والطفل، والبطاقات الغذائية والمعونة التي تحصل عليها العائلات ذات الاطفال.

وفي الاونة الاخيرة ابدت لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الامريكي "تخفيض الاعتمادات المخصصة لدعم تغذية الاطفال بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار. وتترتب على هذا الاجراء بصورة مباشرة زيادة تكلفة الافطار بالنسبة للتلاميذ الامريكيين. كما ستضطر نحو ١٨ الف مدرسة الى اغلاق مطاعمها مع انها المصدر الوحيد للوجبات الساخنة الكاملة للاطفال الفقراء، وذلك نتيجة لعدم توفر التمويل اللازم لذلك.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي»)

ما قل ودل

● ٤٠ ألف متظاهر دانماركي ضد السلاح النووي ●

● كوبنهاغن ـ نقلت و.ص.ف عن وكالة الانباء الدانماركية ان مظاهرة ضخمة جرت أمس الاول (الاحد) في العاصمة كوبنهاغن.

وطالب المتظاهرون، الذين وصل عددهم الى ٤٠ الف شخص، بنزع السلاح النووي.

ويأتي هذا النشاط في اطار اسبوع العمل من اجل نزع السلاح النووي الذي اعلنته الامم المتحدة.

● ارتطام ٤ سفن خلال ٢٤ ساعة في هولندا ●

● امستردام ـ نقلت و.ص.ف عن البوليس الهولندي ان سفينة كورية (سوبر ستار) لنقل المعادن ارتطمت، أمس الاول بالسفينة (فيل دي بونانت) التابعة لسنغافورة. وذلك بسبب الضباب عند مصب نهر ايسكو الغربي أمام سواحل هولندا ولحقت بها اضرار جسيمة الا ان الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا.

ويذكر ان هذا هو حادث الارتطام الثاني خلال اقل من ٢٤ ساعة عند هذا المصب. فقد ارتطمت ناقلة البترول القبرصية يوم السبت الماضي بالسفينة الجزائرية «ابن سراج».

● رئيس وزراء السودان يزور المانيا الاتحادية ●

● هانوفر ـ عن و.ص.ف ـ يواصل الجازولي دفع الله، رئيس وزراء السودان، زيارة رسمية الى المانيا الاتحادية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان دفع الله وصل أمس الاول الى هانوفر قادماً من لندن.

● ديما يواصل زيارته الى العراق ●

● بغداد ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رولان ديما، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، يواصل زيارته الرسمية الى العراق والتي تستمر حتى يوم ٢٩ تشرين الاول الجاري.

● جراحة ناجحة لفصل توأمين ●

● تورنتو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عملية جراحية ناجحة أجريت، مساء السبت الماضي، في مستشفى تورنتو للاطفال لفصل توأمين عمرهما تسعة أشهر ولدا في ترينيداد في جزر الكاريبي.

وأوضحت ان حالة التوأمين الصحية حرجة ولكنها مستقرة وان لكل منها اعضاءه الخاصة به الا أنهما يشتركان في البطن والاعضاء التناسلية.

● اصابة ٦٠٠ شخص في حريق في مترو المكسيك ●

● مكسيكو ـ «ادنه» ـ ادى حريق في المترو وسط العاصمة المكسيكية، أمس الاول، الى اصابة حوالي ستمائة شخص بجراح.

واشنطن تعرقل اصدار بيان ختامي في عيد الامم المتحدة

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ عارضت الولايات المتحدة باصرار البيان الختامي، في الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، بالشكل الذي طرحته الدول العربية و ٧٧ دولة اخرى من الدول النامية.

فقد وضعت الدول العربية فقرة في البيان حول الوضع في الشرق الاوسط تتضمن المشكلة الفلسطينية، والفقرة الثانية وضعتها ٧٧ دولة نامية بشأن اقامة نظام اقتصادي جديد، لم توافق الولايات المتحدة على صياغتها، نتيجة لمواقفها المعادية من القضية الفلسطينية، وحتى تبقى مسيطرة على السوق التجاري، وتفرض «الباكس اميريكانا» على الدول النامية.

وتحولت مسودة البيان الى اللجنة التحضيرية للدورة الأربعين للامم المتحدة، فكانت ضربة للبيان الختامي.

ويذكر ان الدول العربية اعربت عن عدم ارتياحها للفقرة التي اقترحتها اللجنة التحضيرية لانها تطرقت للوضع في المنطقة بصورة عامة دون الإشارة للمشكلة الفلسطينية.

حشرة ضبطها نميري ادت الى خسارة اكثر من مليون جنيه

● الخرطوم ـ «كونا» ـ كشف النقاب، الاسبوع الماضي في الخرطوم، عن ان حشرة ضبطها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في زجاجة ليمون ادت بالسودان الى خسارة اكثر من مليون جنيه.

وجاء ذلك على لسان احد كبار مساعدي الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة، الدكتور بهاء الدين محمد ادريس، امام لجنة تقوم بالتحقيق الان عن مستوى الاداء في مؤسسة السياحة السودانية في اثناء النظام البائد.

وردا على سؤال حول دوافع اوامره باغلاق مصنع تعبئة قناني الليمونادة قال ادريس ان الرئيس السابق هو الذي امره بهذا الاجراء في لحظة ضيق عندما وجد حشرة داخل زجاجة ليمونادة.

ويعد مصنع تعبئة القناني من المصانع الرائدة لانتاج المشروبات الغازية وعلى درجة عالية من الجودة.

ومن ناحية اخرى اتهمت لجنة التحقيق نائب الرئيس السوداني السابق يوسف لاغو بسحب اكثر من ٢٠ الف جنيه من اموال المؤسسة بطرق غير شرعية.

محفز لنمو القطن

● فرونزه ـ «نوفوستي» ـ حصل علماء معهد الكيمياء الفيزيائية واللاعضوية التابع لاكاديمية علوم قيرغيزيا (احدى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية) على مادة جديدة وجربوها بنجاح. وسميت هذه المادة محفز نمو القطن.

وهذا المحفز بسيط ورخيص في تحضيره ويمكن ان يجدي استخدامه الواسع في مختلف مناطق زراعة القطن ذات المناخ الجاف والحار. وتكفي ١٥٠ غراماً من هذه المادة في الهكتار الواحد لأجل زيادة جودة القطن التام والمعجل ولزيادة مردوده.

*** تهنئة ***

الى الرفيق متى تيق وزوجته بالمولود الجديد «حاتم» وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

*** تهنئة ***

الى الرفيق العزيز سليم الشيخ سليمان وزوجته والعائلة بزواج الإبن البكر «عزمي»، وألف مبروك.

زملاؤك في العمل ـ فرع الناصرة

*** تهنئة ***

الى الرفيق العزيز سهيل نصار وزوجته والعائلة بمناسبة زواج الإبن «نادر»، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

*** تهنئة ***

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق الدكتور داود غطاس وعروسه رهيلة بمناسبة الزواج والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

من اجل النضال الموحد ضد الاحتلال، العنصرية وخطر الفاشية، للسلام والاستقلال، للمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، لتقوية وتوسيع صفوف الحزب

ندعو جماهير منطقة الناصرة، وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الى حضور :

المهرجان السياسي الافتتاحي للاجتماع المنطقي الموسع

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

خطباء المهرجان :

- كلمة الافتتاح ـ سميح غنادري، السكرتير التنظيمي للمنطقة.
- كلمة لجنة المنطقة ـ أسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة.
- تحية جبهة الناصرة الدمقراطية ـ المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
- تحية الشبيبة الشيوعية ـ عزمي خطيب، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة.
- كلمة اللجنة المركزية للحزب ـ النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي.

منطقة الناصرة ـ قلعة وطيدة للحزب الشيوعي
قلعة وطيدة لوحدة الصف الوطنية ـ الجبهوية !

في كفر قاسم عشية الذكرى الـ ٢٩ للمجزرة

في يوم الذكرى نعيش وكأن المجزرة حدثت في اليوم نفسه

● تقرير نسيم أبو خيط ●

في حفل احياء الذكرى الـ ٢٧ لشهداء كفر قاسم قال رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى : بنوا لنا مقبرة ! والمقبرة التي ظلت حيناً من الدهر تضم ضحايا المجزرة الـ ٤٩ وحدهم تقع شرقي القرية.. رشق ابناء كفر قاسم فيها القبور الـ ٤٩ بالكلس فبانت واضحة بالكتابة البسيطة التي تحمل اسم الضحية ثم العبارة التالية: «قتل ظلماً بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٢٩». وهذه العبارة هي المميز الواضح لبقية القبور التي احاطت بقبور الشهداء.

في كل عام نحيي ذكرى شهداء كفر قاسم.. ونشارك القرية الثاكل مصابها عشية الذكرى.. وفي كل عام نعيد كتابة الرواية واضافة التفاصيل..

وعشية الذكرى الـ ٢٩ حاولت ان اتحدث مع اولئك الذين رصدوا الموت مرغمين، في تلك الليلة التي «حصده» فيها القتلة ضحاياهم بدم بارد.. اولئك الذين رصدوا الموت وانتظروه وماتوا الف مرة وهم ينزفون الدم الساخن في وضع وصفه اميل حبيبي في وثيقته (كتابه) التي ارخ بها المجزرة بالـ «الموت الحياتي».

ولكن لنسمع القصة كما يرويها احد الناجين من المذبحة الرهيبة بعد ان تركت فيه بصماتها وذكرياتها الاليمة :

● من كان يصدق ان الجند يقتلون الناس بلا سبب ؟!

عثمان سليم بدير ٤٧ سنة ـ نائب رئيس المجلس المحلي :

«كان عمري ١٨ سنة. كنت عائداً من العمل انا وأبي فوق بسكليت واحد. افترقنا عند الكسارات قرب رأس العين فاكمل هو ليسبقني الى مصرعه على ايدي القتلة. وبقيت أنا انتظر السيارات العائدة. ركبت في سيارة الشهيد عطا صرصور. وكنا حوالي ٢٠ شخصاً. في السهل، ارض البلد، قالوا لنا ان الجيش يطلق النار على الناس. ونصحونا ان نعود الى بيتح تكفا ونبيت هناك. ولكن، من كان يصدق ان الجند يقتلون الناس هكذا بلا سبب ؟

بعد ان قطعنا «الطبقة» في مدخل القرية، اوقفنا الجند قرب «القلماية» (وهي قرمية باطون وفيها ماسورة، لعلها لافتة). انزلونا من السيارة وأمرونا بالوقوف على طرف الشارع. كان امامنا ثلاثة جنود، اثنان منهم يقعيان على «ركبة ونص» ويصوبان نحونا رشاشاتهم وصاح ثالث :

ـ احصدوهم !

فانفتحت الرشاشات. وسقطنا جميعاً. وكان نصيبي ان وقعت وراء لافتة الباطون. كانت اصابتي في الكتف. لكن الجندي جاء واخذ يكمل علينا بزخات من رشاشه. فاصبت في وركي. واخذ الدم ينزف ساخناً.. حاولت الهرب ولكني لم اقو على النهوض.. مزقت قميصي وربطت رجلي فوق الجرح.. لكنه ظل ينزف حتى بزوغ الفجر.

■ سألته : كيف يكون شعورك حين تتذكر تلك الليلة أو حين تحل ذكرى المجزرة ؟

● أجاب: انت ترى ان الليلة الدامية والبشعة خلفت تشوهاً اعيش معه كل عمري فانا اعرج كما ترى. وهذا بحد ذاته يذكرني ببشاعة تلك الليلة السوداء، وهمجية القتلة.

●●●

مثل هذه القصة تتكرر من افواه الناجين من المجزرة وان اختلفت بعض التفاصيل. فمنهم من جاء في سيارة ومنهم من جاء راكباً دراجة او عربة لكن المصير واحد : الاصطفاف و.. احصدوهم !

● هنا «حصدونا»

اسماعيل عقاب بدير، الذي اصيب في ساقه وزحف واختبأ فوق شجرة زيتون يومين متتاليين، حيث نقل الى المستشفى وبترت ساقه..

التقيته قرب النصب التذكاري فقادني الى حيث جرت المذبحة :

ـ هنا «حصدونا». اشار الى السياج قبالة النصب التذكاري.

اخذوا يوقفوننا حتى اصبحنا ١٣ شخصاً كلهم من راكبي البسكليتات وببساطة :

ـ اين كنتم ؟

ـ في العمل .

ـ جيبكم ؟

ـ جيبنا

ـ احصدوهم !

فانفتحت زخات الرشاش...

● لولا الله وتوفيق طوبي

اسعد سليم عيسى (٥٧ سنة) أب لـ ١٤ سبعة تزوجوا وسبعة ما زالوا يعيشون معه :

«قصتي لا تختلف عما سمعتم لقد أصبت في رجلي الاثنتين وكسر عظم الورك كما اصبت بكسر في الظهر وبقيت في الجبس سنة ونصف السنة. ثم قضيت نصف سنة اخرى وأنا اتدرب على السير وها أنا أمشي على عكاز.

.. ماذا تريد ان تسمع ؟ لقد باعونا ـ اولئك الذين عقدوا ما يسمى بالصلحة. لقد تعهدوا بمداواة الجرحى ورعاية ابناء المغدورين. وعدونا بتعويضات كبيرة وكأن حياة الناس يمكن ان تعوض ولكنهم القمونا الفتات. وفي السنة الماضية الغوا معونة المعوقين (نيخوت). ونحن نعيش اليوم على مخصصات «تأمين الدخل» وهي لا تسد الرمق بالرغم عن اننا اصبنا. علاوة على الجريمة نفسها، في حادث عمل ـ اي في اثناء عودتنا من العمل.

ايه.. لولا الله وتوفيق طوبي لما سمع عنا الناس ولما اخذنا اي حق لنا. هل تسلم عليه وتبوسه من هنا وهنا نيابة عني ! كنت اريد أن اعرض عليه قضيتي واوراقي لكي يرفعها للكنيست وهي خاصة بحقنا في التأمين الوطني. نحن لا نطالب بسيارات او طيارات وانما نريد حقنا في العيش. ويكفي انهم شوهوا حياتنا.

● في كل ذكرى يتنابني الحزن على الأصدقاء والأقرباء الذين فقدتهم

صالح خليل عيسى (٤٨ سنة) :

«أنا من دفعة راكبي البسكليتات. كنت اعتقد، وهم يأمرونا بالاصطفاف، بأنهم سينهالون علينا بالضرب يعني بمجرد اهانة كالتي يعاملوننا بها..

«كان جرحي خفيفاً ـ رصاصة في رجلي واخرى في يدي ـ وقد عشت المجزرة دقيقة بدقيقة.. كان الجند يجرون الضحايا من عرض الطريق ويكومونهم على طرف الشارع. ومن وقت لآخر يلاحظ الجندي :

ـ هذا ما زال حياً ! فيجيبه الآخر :

ـ اعطه.. (تين لو) ـ فيجهز عليه بالرشاش.

.. امسكوا بي من قدمي ورموني فوق كومة الجثث.

●●●

أول مظاهرة احتجاج كانت بعد ايام من وقوع الجريمة.. كانت القرية تعيش في ذهول فجاء الشيخ صالح الرابي ـ الله يرحمه ـ واخذ يضرب الناس بخيزرانته وهو يصيح: هيا.. افعلوا شيئاً ! فتجمع الناس وساروا في مظاهرة الى دار المختار..

«اعتدنا ان نكتب في كل عام ـ نحن ابناء القرية ممن تبنوا عمل التحضير لاحياء ذكرى الشهداء ـ منشوراً ويطبعه لنا الحزب الشيوعي. وكان الحكم العسكري يغلق القرية ويمنع الدخول اليها. لكننا كنا ننظم المسيرة نحو مقبرة الشهداء ونحو المكان الذي جرت فيه المجزرة.

في الذكرى العاشرة جاء الينا توفيق زياد ومعه المرحوم عثمان ابو راس وكتب تحقيقاً نشره في الجديد. وكنت من بين الذين جرى التحقيق معهم.

في كل ذكرى يتنابني الحزن على الاصدقاء، والاقرباء الذين فقدتهم. ولكوني لم استطع عمل اي شيء لانقاذ حياتهم... فانا اتساءل: ألم يكن علي ان اجري نحو مدخل القرية لأنبه الناس ؟ في كل سنة وخلال شهر المجزرة اتقلب في فراشي

صفحة على شرف الذكرى السنوية الـ ٢٩ لشهداء مجزرة كفرقاسم التي ارتكبت في ٢٩-١٠-١٩٥٦

وأعيش مع كابوس تلك الليلة الوحشية.

● الله اكبر، اين الشهامة ؟

عبد الله نمر بدير : كان عمري ١١ سنة. كنا عائدين من اللعب في ساحة المدرسة حين شاهدنا سيارات عسكرية قادمة نحو القرية. اشار لنا احد الجنود بكفه اشارة السكين على الرقبة ـ اي الذبح. هذه الاشارة لن انساها ما حييت.

لقد شاهدت بأم عيني كيف قتلوا دفعة راكبي الدراجات وحين وصلت الى الدار مذعوراً اتأتئ : قتلوهم... قتلوهم..

والذي ترك انطباعاً آخر في نفسي هو دفن الشهداء. فقد علم أهالي القرية بان قتلاهم قد دفنوا دون ما اشارة تدل على صاحب القبر. وفيما بعد علمنا ان اسم كل شهيد مكتوب تحت رأسه. ففتحت القبور واعيد دفن القتلى من خلال طوق الجند حول المقبرة.. وفي اثناء تلك العملية والصمت الرهيب الا من قعقعة المعاول صاح الشيخ محمد الصوص: الله اكبر، اين الشهامة، ماذا لنا ولاولادنا...

فهجم عليه الجند وبنادقهم مشرعة في وجهه..

●●●

كان أهالي كفر قاسم يحيون ذكرى الشهداء بزيارة قبورهم والموقع الذي شهد غدرهم ومصرعهم. وكان الاضراب يعم القرية في كل ذكرى..

في العام ١٩٦٣ اقيمت لجنة لاحياء الذكرى ضمت حزبيين (شيوعيين) وغير حزبيين وكنت احد اعضائها. وظلت هذه اللجنة تنظم يوم الذكرى في كل عام حتى الذكرى العشرين العام ١٩٧٦ التي شهدت مهرجاناً ضخماً شارك فيه حوالي ١٥ الفاً وهو من اكبر التجمعات العربية في قرانا في ذلك الوقت وبمشاركة قوى يهودية تقدمية. وظلت اللجنة تقود وتنظم اعمال الذكرى حتى العام ١٩٨١ حيث صار المجلس المحلي هو الذي يشرف على تنظيم الذكرى.

يقلقني أنه على الرغم من مواصلة السلطة جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني ومن كونها لم تغير سياستها نحونا ـ سواء عن طريق نصب الحواجز على الطرق وتوجيه الاهانات للناس او ملاحقتهم بحجة ضريبة الدخل وغيرها ـ لا توجد في قريتي وحدة صف. لكن ما يعزيني ان الذكرى توحد الجميع.

● رقصة الحزن في عرس ابن الشهيد

الرسام عبد التمام يصحح :

لم تقع المجزرة في «المزلقان» كما ذكر ووقع مثل هذا الخطأ في كتاب اميل حبيبي. وانما في منطقة كانت تسمى القلماية. وحاليا اسمها «الدوار». وهي المنطقة التي اقيم فيها النصب التذكاري تماماً. اما «المزلقان» فهو ملتقى طريق كفر قاسم مع الشارع الانتدابي الرئيسي الذي يمر عبر مدينة قلقيلية. و«المزلقان» هو المكان الذي اعتاد ان يرابط فيه افراد الجيش عشية الذكرى في كل عام. لذا كان الشيوعيون يأتون الى القرية من الطريق الترابي الموصل الى كفر برا ويبيتون في القرية. وفي الصباح تكون الجدران مزينة بالشعارات التي تندد بالجريمة والقتلة وتدعو للاضراب. أما مداخل القرية فتكون مزطومة بحجارة الجبل.

مهما يكتب عن المجزرة فلن يستطيع الناس تقدير المرارة التي تعيشها العائلات الثكلى. انا اذكر انه في «عرس احد الشبان قبل سنتين، الذي قتل ابوه في المجزرة وهو في بطن امه ـ كانت النساء ترقص في حلقة ويغنين بنغمة لا تستطيع ان تقول عنها اهي غناء ام نواح.. بينما تنهمر دموعهن واكفهن تصفق تارة واخرى تلطم الخدود..

ولعل هذا الحزن شبيه برقصة الموت التي صورها اميل حبيبي في كتابه «لكع بن لكع».

● متحف خاص بالمجزرة

يقول رئيس مجلس كفر قاسم المحلي السيد عبد الرحيم عيسى:

في يوم الذكرى نعيش وكأن المجزرة حدثت في اليوم نفسه. ففي ذلك الوقت ـ يوم وقوع الجريمة ـ كانت كفر قاسم تعد حوالي ١٥٠٠ شخص لذا فقد لاقى اكثر من عُشر السكان مصرعهم في المذبحة. ففي كل حي وشارع وعائلة تجد ضحية او اكثر لذلك فالضحايا من بين جميع السكان. ونحن نحيي الذكرى لكي لا ننسى هذا الحادث الفظيع وتعبيراً عن الحزن والالم الذي أصاب القرية وأهلها.

حتى العام ١٩٧٩ لم يكن المجلس المحلي يشارك في يوم الذكرى بفعالية. ومنذ ذلك التاريخ اتفقنا على احياء الذكرى بمشاركة جميع ابناء القرية وبرعاية المجلس المحلي. ولذلك فالمجلس المحلي هو الذي ينظم برنامج المسيرة والخطوات التي تتخذ في يوم الذكرى.

وقال رئيس المجلس المحلي: أن المجلس قد تعهد، منذ اكثر من سنتين، بأن يفرد قطعة ارض لاقامة متحف عليها خاصة بالمذبحة وشهداء المجزرة. وهو يود أن يعلن عن ان مثل هذا المتحف سيكون في جناح خاص لبيت الثقافة الذي أفرد له قطعة ارض لاقامة البناء عليه وان المتحف سوف يكرس لموضوع المجزرة وشهداء كفر قاسم. وهو يدعو الجمهور للتبرع لهذا المشروع وايداع المبالغ في البنك باسم المجلس المحلي.



● كفرقاسم : أحدث أعمال الفنان عبد التمام ـ ابن كفرقاسم ●

نحو الذكرى الثلاثين لشهداء مجزرة كفر قاسم

كفر قاسم المجزرة ـ العبرة

● بقلم: حكيم رابي ـ كفر قاسم ●

تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني زاخر بالاحداث. فعلى مدار أجيال وأجيال استطاع شعبنا ان يسطر، بأحرف من نور، الانجاز تلو الانجاز. هذا بالرغم عما يحاك ضده من المؤامرات في السر والعلانية. ولذلك كانت احداث مركزية على طول المسيرة، احداث شكلت منعطفات تجاوزها هذ الشعب بكفاحه وصموده ووحدته. وكذلك كانت، من هذه الأحداث، شواهد عظام ستظل منارات في هذا الدرب الجبار الذي حفره عميقاً هذا الشعب. وما كان هذا الكفاح والصمود الا مؤشراً للوعي والادراك الذي تسلح به شعبنا عبر هذه المسيرة. وأحد ركائز هذا التسلح الاساسية هو التحليل الصحيح والمنطقي للماضي والمنطلق النسبي في تطور مسار القضية.. ورجوعاً الى هذا التحليل نجد ان الأشكال السياسية والابعاد تتخذها في منطقتنا تحيرنا، حتى اصغر فلسطيني، الى الوقوف عليها كثيراً وتقويمها من كل جانب قبل اتخاذ اي خطوة أو قرار سيعد مصيرياً في المستقبل القريب. الاحظ هذا لان العدو الاساسي، الذي يقف في طريق شعبنا، هو نفسه وقف سابقاً في وجه شعبنا وطريق نيل حقوقه وتحرره واقامة دولته المستقلة. فالامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ـ هذا الثالوث ـ كان من قبل ١٩٤٨ ولا يزال حتى اليوم، وبرغم تعدد اصباغ مكياجه، العامل الاساسي بل ويسعى أيضاً الى افناء شعبنا وطمر قضيته بكل وسيلة متاحة له. والتاريخ حافل بمثل هذه المؤامرات. ولكن يظل هذا العدو عارياً امام شعبنا مفضوحاً حتى العظم. وبده القذرة، التي امتدت الينا في الماضي، لا تزال تحاول الوصول الينا. وتتعدد هذه المحاولات على كافة المستويات وأحد هذه المستويات هي الأيام السوداء التي يزرعها هذا العدو ويغذيها بالدماء والدمار والظلام.

● اليوم الأسود ●

منذ فجر القضية الفلسطينية كانت الايام السوداء هي الوسيلة التي اتبعها هذا الثالوث في تصفية شعبنا عندما وقف عاجزاً عن تنفيذ مآربه امام صموده الجبار.

وما نحن بصدده اليوم هو احد هذه الايام السوداء التي اختار لها احد اضلاع هذا الثالوث ـ حكام اسرائيل ذوي الباع الطويل في تشريد شعبنا ـ اختاروا توقيتاً يضمن لهم التغطية حتى يتم لهم ما يريدون. كان ٥٦/١٠/٢٩ يوماً اسود آخر في تاريخ شعبنا تزامن مع الهجوم الثلاثي على مصر عبد الناصر لارجاع قناة السويس تحت نفوذها بعد ان أممها النظام الوطني واسقاط الاخير من دفة الحكم لأنه كان بارقة الأمل للشعوب العربية وحركاتها التحررية.

كان يوم الاثنين ٥٦/١٠/٢٩ توقيتاً مناسباً أيضاً لإكمال مخطط التشريد منذ ٤٨. فبينما العالم مشغول بما يدور على قناة السويس وفي سيناء قرر ترحيل أكبر عدد ممكن من البقية الفلسطينية الباقية في ارض الوطن.

في الخامسة الا ربعاً من بعد ظهر اليوم اتى الأمر العسكري بإعلان منع التجول والتزام البيوت من الخامسة مساء حتى إشعار آخر. ونادى المنادي بذلك في انحاء القرية. ولكن ماذا مع العمال الذين لم يصلوا بعد من أماكن عملهم خارج القرية؟ كان الجواب التاريخي حامل البلاغ: «نحن سنهتم بهم»...

وما هي الا دقائق لغروب الشمس وأفواج السارحين بدأت بالعودة. وعلى مدخل القرية الغربي (عند القلماية ـ النصب التذكاري اليوم) كان الامر الاجرامي لقائد الفرقة (احصدوهم) وكان الذبح الهمجي البشع وأيدي السفاحين تهدر الدم البريء ببرودة والرصاص يمزق اجساد النساء والأطفال والشيوخ بلا رحمة والأيدي الآثمة تضغط الزناد أكثر وأكثر. وكانت خمسين روحاً ترفرف فوق التراب الطاهر المرتوي بالدم الزكي.

وكان فجر وبعده فجر. ففي ٥٦/١٠/٣١ رفع، حظر التجول بعد ان حاولت السلطة اخفاء آثار الجريمة. فخلال اليوم السابق أتت الشرطة برجال من جلجولية، القرية المجاورة، ليدفنوا بجثث الشهداء. ولكن الدماء كانت لم تجف بعد في مكان الجريمة. وبحس الشعب، الذي عرف معنى الحياة، توجه اهالي القرية بجموعهم الى المقبرة للوداع الاخير مع أبناء وأخوة خطفوا غدراً وبغير حق.

● شمس الحقيقة ●

لم تنته المجزرة بمواراة الشهداء الثرى بل بدأت المجزرة السلطوية السياسية في محاصرة الحدث اعلامياً والتعتيم المطلق عليه في داخل الوطن وخارجه حتى عن الشعب الاسرائيلي نفسه ومحاولة طي هذه الصفحة بعد فشلهم مع حلفائهم في تحقيق أهداف الهجوم على مصر وعدم امكانية الاسترسال في مباشرة العمل وفق مخطط الترحيل، حيث ان المجزرة لم تستهدف كفرقاسم فقط بل استهدفت شعباً كاملاً.

وهنا كان الدور الوطني المسؤول الذي قام به الرفيق توفيق طوبي، وهو الدور المهم بل الاساسي في فضح حكومة بن غوريون وكشف حيثيات المجزرة الرهيبة. وقد قطع الرفيق طوبي بذلك على السلطات احد الاساليب الاساسية التي اتبعته الحركات الصهيونية قبل ٤٨ في ترحيل شعبنا من وطنه اي اسلوب التعتيم الاعلامي وحصره في منطقة الجريمة ريثما ينتشر الخبر بصورة تدريجية الى القرى المجاورة الأمر الذي ينشر الفزع فيها ويدفع الاهالي للرحيل وذلك بجانب غزوات عسكرية سريعة لهذه القرى وفي ظروف منطقة المثلث ابان الحكم العسكري في ٥٦ كان يكفي ظهور طابور واحد من قوى حرس الحدود..

ولذلك يرجع الفضل الى ذلك العنصر الطيب الواعي من ابناء شعبنا الذين، بإدراكهم دروس تجارب الماضي، كان لهم الفضل في ادراك شعبنا الذي بقي في وطنه لكافة الأحابيل والمؤامرات السلطوية وتعلمه كيف يعالج ويفشل المخططات التي هدفت وتهدف الى اجلائه بالقوة وبكل الطرق عن وطنه الذي ليس له وطن سواه. وقد قدم لنا ـ نحن الشبان ـ قائد من الرعيل الاول هو الرفيق اميل حبيبي كتاباً قيماً على شرف الذكرى العشرين لاحياء ذكرى المجزرة تناول فيه يوم المجزرة نفسه وظروف ارتكابها وهو (كفرقاسم المجزرة ـ السياسة) حيث حلل فيه تلك الظروف من عدة جوانب ووضح فيه الدور الذي قام به الرفيق طوبي والحزب الشيوعي مع الوثائق التي وصلت الى كافة انحاء العالم مدينة سلطات اسرائيل وبشاعتها.

● الضحية الحية ـ الرمز ●

وكذلك اتى الرفيق حبيبي على تطور شعبنا وقضيته منذ المجزرة والصدى السياسي والثقافي للمجزرة محلياً وعالمياً حتى العام ٧٦. وهو عام يوم الارض الخالد الاول وهو عهد الارض الفلسطينية الذي فيه أبت السلطة الا ان تتوجه بدم فلسطيني ليس حباً وانما نقمة على هذا الشعب الذي نما ونما فكسر الطوق السلطوي الذي بنته على عنقه لخنقه. وإحدى سلاسل هذا الطوق كانت (الصلحة) التي عقدتها السلطة مع اهالي كفرقاسم او بالاحرى بعض المتعاملين معها ثمناً لدماء ٤٩ شهيداً قتلوا بدم بارد. فكان يوم الارض هو المطر النقي الذي مسح هذه البقعة السوداء التي الصقت بأهالي الشهداء.

فمجزرة كفرقاسم هي الضحية الحية لسياسة المجازر التي اقترفت بحق شعبنا وهي الشاهد على الممارسات السلطوية في دفن حق شعبنا بالعيش في وطنه. ولذلك فقد أصبحت منذ اليوم الاول الرمز لصمود شعبنا على تراب وطنه. فها هم ابناء شعبنا، في كافة قراه ومدنه، يقيمون الندوات والاجتماعات ليحيوا يوم ذكرى المجزرة، ويشرحوا معناها للاجيال الشابة. وكذلك في خارج الوطن، وفي كل مكان يتواجد فيه ابناء شعبنا، يعلنون هذا اليوم الرمز ذكرى وطنية.

وعن أهمية هذا الرمز وخلوده، كتب كتابنا وشعراؤنا وأبرزوه ذكرى ورمز ودرس وتجربة . فقد كتب الكاتب الشهيد ابن عكا غسان كنفاني: وان مجزرة كفرقاسم هي انعطاف في ادبنا الفلسطيني». وكذلك نجد تأثير هذا الحدث في قصائد شعرائنا بل وقصائد تخص المجزرة للشاعر الرفيق توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وفي الرمز الروائي في رائعة اميل حبيبي «لكع بن لكع».

اذن فأبعاد المجزرة لم تقتصر يوماً على قرية كفرقاسم بل وصلت قلب كل فلسطيني. ولذلك يجب ان يظل هذا الرمز حياً يفضح جهاراً الايدي الآثمة التي ارتكبت المجزرة وعملت ولا زالت على اخفائه وطمسه، ويجب ان تحفظ معانيه جيلاً بعد جيل.

● ثمار شجرة السم ●

وحفظ هذا الرمز حياً والابقاء على معانيه يرتبط مباشرة بمسيرة شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج. فهذا الشعب، الذي يحب الشهداء، مقتنعا بوحدة المصير وحتمية نيل الحقوق وايمانه بذلك، يعلم ان اليد التي سلبت ارواح الابرياء لا زالت طليقة والسياسة التي ادت الى المجزرة لا تزال السياسة نفسها ومن ورائها السلطات نفسها.

فالدوافع والاسباب ونتائج المجزرة شهدها من وعى تلك الفترة وعرف جيداً برنامج التهجير الذي خططته حكومة بن غوريون آنذاك والذي هدف الى تنظيف البلاد من اصحابها الشرعيين. وهو امتداد لمخططات الـ ٤٨ . وبعد احتلال الضفة والقطاع عام ٦٧ ظهر مخطط تهجير ٨٠٠ ألف عربي فلسطيني على الاقل من الضفة!

وفي هذه الايام تلبس تلك المخططات ثوب الفاشية والعنصرية متمثلة بحركات وأحزاب صهيونية شوفينية تدعو علانية الى طرد أهلنا من الوطن. وهذا اللباس طورته وجددته السلطات من خلال سياساتها العدوانية لشعبنا وحقوقه. فلا يمكن انكار دور الاحتلال والعسكرة في تشبيع عقول الاجيال الاسرائيلية الشابة بالعنصرية والفاشية وبالتالي ظهور هذه الحركات بايديولوجية مدعومة سلطوياً. وان كانت اوامر اقتراف جريمة المجزرة في ٥٦ أوامر من «أعلى» لم يكمل التحقيق فيه فان هذه الحركات هي الاداة المطلقة لاقتراف المجازر حتى بدون أمر من أعلى لأنها تنفذ هذا الامر من منطلق الافكار المدعومة التي تحملها.

وفي هذه الايام تتجلى الحقائق عن الجرائم التي تقوم بها هذه الاداة وهي جرائم من سلسلة المخطط السلطوي الذي يهدف لترحيل شعبنا. فان لم تباشر السلطات عمليات الطرد الجماهيرية ابان حرب ٦٧ فها هي تفلت العقال لاداتها العنصرية. وقائمة هذه الجرائم طويلة جداً منذ محاولة اغتيال رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة مروراً بمجزرة جامعة الخليل ومجزرة الاقصى الى آخر القائمة حتى اليوم واعتقال المجرمين ـ «ابطال» ارض اسرائيل الكبرى واباحة دم العربي فقط لكونه عربياً ـ الى تحركات المأفون كهانا وزعرانه ومحاولته دخول مدينة ام الفحم وما بعد ذلك. كل هذه الحقائق ليست ظواهر نشأت مع لفنجر او كهانا بل هي استمرار للمجزرة في كفرقاسم التي هي امتداد لمجازر الـ ٤٨ .

ولن ننسى ما تكشفه بعض الشخصيات العنصرية وما تصرح به في هذا المستنقع العنصري، كتصريحات أليدوف نائب رئيس الكنيست سابقاً وعضو حيروت، عن كشف سلسلة حقائق لم يكشف النقاب عنها طمستها السلطات آنذاك لتهدئة الرأي العام العالمي.

فشجرة السم، التي ذكرها الرفيق حبيبي في (كفرقاسم المجزرة ـ السياسة) نحن اليوم نعيش ثمارها لأن الفكر السلطوي العدواني لم يتغير بل يزداد تطرفاً يوماً بعد يوم.

● المجزرة ـ العبرة ●

ليس من السهل على شعبنا عامة ان يقف، بعد كل الذي حدث، لكي يستنتج العبر. فطبيعة نضاله، في إطار حركة تحررية، يلزمه استنتاج العبر خلال المسيرة واستمرار الكفاح.

ونحن بعد ٢٩ عاماً من المجزرة يجب ان نعرف حقيقة الدرس جيداً. ففي عودة الى ايام الحكم العسكري عملت السلطة دائماً على اماتة الذكرى وبكل الوسائل ولم تنجح في محو اسماء المجرمين شدمي وعوفر ومالينكي ودهان ومن ورائهم. فقد طالبت دوماً باسكاتنا في كفرقاسم في أثناء المسيرة التي لم تنجح في منعها ولن تنجح أيضاً.

ولكن ـ وهنا اوجه كلماتي لأهالي كفرقاسم ـ لماذا، بعد ٢٥ عاماً، قبلتم بما فشلت فيه السلطة؟ ولمعلومات القارئ، الذي لا بد وانه دهش لمعرفة ذلك ان المجلس المحلي (السلطة المحلية) تبنى احياء الذكرى منذ ثلاثة اعوام ويشرف على لجنة الاعضاء فيها ممثلو الخطوط السياسية في القرية وشخصيات مستقلة وهو المقرر في كيفية المسيرة وتنظيمها.

ولا يخفى على القارئ، ان كون السلطة المحلية تابعة للسلطة المركزية فهي تواجه ضغوطات مخابراتية متنوعة. وهي، اي السلطة المحلية، الطرف الاول. اما الطرف الثاني فهم ممثلو «الاخوان» والثالث ممثلو الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي. منذ العام الاول لاستلام المجلس المحلي وتبنيه يوم الذكرى طالب بأن تكون المسيرة صامتة وتجاوب معه بذلك «الاخوان» بينما طالبت الجبهة الحزب بإحياء الذكرى مثل كل عام بالهتافات ورفع الشعارات المناهضة للسياسة السلطوية. وبتصويت «دمقراطي» تم اقرار رأي الاكثرية في جعل المسيرة صامتة وهنا نفذ مآرب السلطة التي عجزت عنه ٢٥ عاماً حتى إبان حكمها العسكري في المنطقة.

منذ الذكرى الاولى للمجزرة يبرق الرفيق طوبي برسالة تضامن مع اهالي الشهداء والرسالة تقرأ على مسمع كل اهالي القرية يوم ١٠/٢٩ من كل عام. ومنذ ثلاثة اعوام يقف «الاخوان»، بكل ثقلهم، من اجل ان لا تقرأ. والحجة ان لا تؤثر أراؤه على اهالي القرية (ويصوتوا و).

في الذكرى الاخيرة حاول شبان «الاخوان» ان يجعلوا احياء الذكرى سباق (ماراتون) في تصدر المسيرة بشعارات خاصة.

ولكن المنطق، الذي نؤمن به ويؤمن به شعبنا الفلسطيني كافة، يطرح اسئلة عينية لأولئك الذين لا يرون في يوم احياء الذكرى عملاً سياسياً او هم يسعون الى التماشي مع الأوامر السلطوية: هل احياء الذكرى، بمسيرة صامتة لا نسمع فيه ارواح الشهداء هتافاتنا بالمضي على العهد، امر مشرف؟! أليس ما تحاول السلطة دفنه فينا ما يزال حياً؟ أليس ما تحاول السلطة التستر عليه بإسكاتنا ما يزال ينمو؟ فلماذا الصمت والخنوع في ظروف تلزمنا برفع اصواتنا حتى السماء؟ فهل تغيرت السياسة السلطوية منذ ايام المجزرة حتى اليوم بشيء؟! ابداً لم تتغير. ففي منشور في الذكرى العاشرة كان تحت عنوان: (في يوم الذكرى العاشرة للمجزرة الرهيبة، ليرتفع صوت كفرقاسم مجلجلاً الى عنان السماء، صارخا في وجه اساطين السياسة الشوفينية الحاكمين بلادنا: اوقفوا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم) جاء مخاطبا العمال والفلاحين والشباب من اهالي القرية:

(باسم الدم المسفوح ظلما وغدراً، في يوم ٥٦/١٠/٢٩، بحق صراخ الأطفال وعويل النساء وتأوهات الشيوخ والحوامل، الذين سقطوا دون ما ذنب اقترفوه في تلك المذبحة الرهيبة، تدعوكم الى احياء الذكرى الاليمة بكل ما اوتيتم من قوة.

اننا ندعوكم الى رفع اصواتكم كرجل واحد: لتسقط سياسة الاضطهاد القومي ولتعش المساواة التامة للعرب واليهود في وطن الآباء والأجداد.

ان كرامة كفرقاسم وكرامة الجماهير العربية في اسرائيل ومستقبلنا مستقبل اطفالنا تهيب بنا ان نحيي ذكرى الشهداء ليس فقط بالدعاء لهم وانما برفع الصوت وإطلاق الدعوة للنضال العارم في وجه سياسة الاضطهاد القومي، سياسة العداء للعرب في الداخل والخارج، السياسة التي تهدد السلام في الشرق الاوسط وتؤلف اخطاراً جسيمة على مستقبل اليهود والعرب في هذه البلاد ـ الى ان تقبر هذه السياسة والى الأبد). وأتى المنشور محذراً من حرب وشيكة (حزيران ٦٧) وفاضحاً السياسة السلطوية الرسمية في نهب الاراضي العربية والتثقيف الشوفيني في المدارس اليهودية ومناهج التعليم ولجم تطور المدن والقرى العربية (وبرغم كل ذلك يريدنا حكام اسرائيل ان نهيل التراب على ذكرى المجزرة الرهيبة. ان هذا استهانة بنا واستهتار بشعبنا) وفي ختام المنشور جاء: (بأي حق ايها الحكام الشوفينيون تطلبون منا اهالة التراب على عاركم في كفرقاسم وانتم لم تغيروا شيئاً في سياستكم. وحتى مقترفي الجريمة شملهم عطفكم؟ اننا سنحيي الذكرى وسنحولها الى معركة النضال ضد سياستكم الغاشمة المدمرة التي تهدد مستقبل العرب واليهود في هذه البلاد.

ان ذكرى كفرقاسم ستظل وصمة عار في جبين سياستكم المفلسة، انها ستظل تذكر الجماهير الشعبية العربية واليهودية بالنتائج الفظيعة لسياستكم سياسة الاضطهاد القومي والتثقيف العنصري.

ان كفرقاسم قد شبت على الطوق ولن تستطيعوا بعد اليوم لجم صوتنا المجلجل وعزلنا عن القوى الدمقراطية المناضلة من اجل الحرية والمساواة وفسخ الارتباط المشين مع الاستعمار ومن اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية، قائم على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين، من اجل مستقبل افضل لنا ولأطفالنا

ان جماهير كفرقاسم لن تنسى شهدائها ولن يستطيع اي ارهاب او تضليل عزلها عن معركة النضال العادل للاطاحة بالسياسة التي ادت الى اقتراف مجزرة كفرقاسم). هذا في تشرين اول عام ١٩٦٦! بهذه الروح تحدى اهالي كفرقاسم الحكم العسكري وأيامه البغضية. فما بال هذه الاصوات المرتدة تشدنا الى الرضوخ في ظروف طفح فيها الكيل من سياسة العدوان والتمييز العنصري التي يفرضها علينا حكام اسرائيل.

ان ابناء شعبنا لم ينسوا المجزرة وعبرها، فما بال هذه الاصوات تحاول تحييد يوم الذكرى وكأنه قضاء وقدر وليس حلقة في سلسلة مخططات الترحيل والسياسة السلطوية الرسمية؟ ففي عشية كل يوم ذكرى تحضر الوفود من جميع انحاء بلادنا احياء للذكرى وتضامناً مع اهالي الشهداء ويكون ١٠/٢٨ من كل عام شاهداً على ان الذكرى هي مصاب شعب كامل وليس فقط قرية كفرقاسم وتزدحم ساحة النصب التذكاري بحشودهم. وكان في استقبالهم دائماً وفقط رفاق الحزب والجبهة والاصدقاء.

فالمجزرة العبرة لم تقتصر يوماً على كفر قاسم. وهذا الرمز نور في درب مسيرتنا نستضيء به. كما جاء في افتتاحية جريدة الشعب «الاتحاد» في الذكرى ٢١ (هذا فرسالة دم شهداء هذه المجزرة المروعة اليوم هي اسمى رسالة، انها صرخة لوقف سياسة الحرب والعودة عنها الى سياسة السلام القائم على العدل واحترام حقوق الشعوب، ومثل هذه السياسة، التي تشترط الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، تقود الى سلام اسرائيل وأمنها. ان واحداً وعشرين عاماً مرت على اقتراف المجزرة ليست كفيلة بأن تنسينا هولها او ان تدعنا ولو للحظة نكف عن التحذير من استمرار السياسة إياها، السياسة التي اوصلت الى حصاد الدم الرهيب في كفرقاسم وغيرها. ان دم الشهداء الزكي الذي سيظل ينتصب، في كل ما يمثله الغضب الانساني العادل على الجريمة من قوة، محذراً لا يزال يصرخ ويستصرخ يندد ويحذر ويدعو الى اليقظة والى ضرورة تكثيف النضال حتى تقتلع من الجذور السياسة الاضطهادية الآثمة، حتى تقتلع الشجرة الملعونة التي نبتت عليها الايدي التي اقترفت المجزرة).

● احياء الذكرى ●

ولذلك، وبعد كل ما تقدم، ارى من واجبنا السمو الى مستوى هذا الرمز الكبير ونقف في وجه كل من يطلب ان تكون مسيرة تخليد أرواح شهدائنا صامتة، وعلينا فهم العبرة ان هذا اليوم هو حي ليس في داخلنا فقط بل أيضاً في واقعنا لأن اليد الآثمة لا زالت تهدد وجودنا في وطننا، وان الشعب الذي، الذي احيا ذكرى شهدائه في الذكرى العشرين عام ٧٦، قريباً سيحيي ذكراهم الثلاثين بحشوده الجبارة المؤمنة بوحدة المصير. ولأننا شعب يعرف معنى الحياة ويحبها يعرف كيف يكرم موتاه أيضاً. فعمق الجرح فينا لا يزال طرياً رغم السنين، والدم المسفوك ظلما لا زال ينادي، يستصرخنا الكفاح الكفاح. وايماننا بعدالة قضيتنا وحقنا في الوجود والعيش بسلام وحرية، علمنا ان لا تكون أبداً قربان الخوف على اي مذبح قهره صمودنا وحبنا لأرضنا.

فيا اهالي قريتنا كفرقاسم، لا بد ان نرجع الى ركب شعبنا المشرف ونحيي ذكرى شهدائنا وعهدنا لهم بما يمليه علينا واجبنا الوطني والانساني وتوفيهم حقهم. علينا بأن لا ننسى. ولن نغفرا سنقف بثبات امام الهجمات السلطوية علينا.

رياضة

جولة في ردود الفعل على خسارة المنتخب الاسرائيلي في نيوزيلانده:

رهائن في الرياضة أيضاً ؟!

● بقلم : سليم سلامة ●

■ أثارت الخسارة القاسية التي مني بها المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم، فجر السبت الماضي، أمام منتخب نيوزيلانده (١:٣) ردود فعل عنيفة جداً لم يسلم من سهامها أي من المسؤولين والهيئات المعنية كما لم يسلم منها، أيضا، لاعبو المنتخب أنفسهم، لا بل كانوا المتهمين الأساسيين.

ولم تكن ردود الفعل وليدة الصدفة أو إبنة لحظتها ذلك لأن عنفها كان بقدر خيبة الأمل المطبقة، التي أصيب بها جمهور كرة القدم الاسرائيلي ومؤسسات ومسؤولو هذا الفرع الرياضي في البلاد، على حد سواء.

فقد قضت هذه الخسارة، كما يعلم الجميع، ونهائيا، على جميع الآمال التي عقدها عشاق ومسؤولو كرة القدم في البلاد بصعود المنتخب الاسرائيلي الى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك (التي ستجري بعد سبعة أشهر تقريبا). ونحن لن نعود، في هذا المقام، الى تلك الآمال والرصيد الذي بنيت على أساسه فهو موضوع شائك ومتشعب لا يتسع المجال له هنا خاصة وأن الخوض في تفاصيله هو قضية ضرورية جداً وأساسية اذا ما أردنا وضع النقاط على الحروف الصحيحة.

ربما يكون من المفيد الإشارة، بداية، الى ردود الفعل الصادرة عن الأوساط السياسية لا الرياضية البحتة (المهنية). وأول هذه الردود هو ما صدر عن عضوي الكنيست، يوسي سريد (راتس) وايهود أولمرت (ليكود)، اللذين تقدما باقتراحين مستعجلين، كل على حدة، لجدول أعمال الكنيست طالبين بحث «الأسباب التي أدت الى فشل المنتخب الاسرائيلي»!

فقد قال سريد، عضو لجنة الرياضة البرلمانية أن «على الكنيست أن تبحث عن الأسباب الحقيقية وراء فشل المنتخب القومي الذي إستثمرت فيه أموالا طائلة وبدلا من أن يلعب كرة قدم أعلن افلاسه». أما إيهود اولمرت فقال ان « السبب الرئيسي يكمن في أسلوب الادارة الفاشل للعبة كرة القدم في البلاد ـ أسلوب هواة وادارة مهملة». ويشتم من هذا الحديث أن أولمرت يقصد تعزيز النهج المتبع في الدول الغربية إجمالا في هذا المجال وهو نهج «الاحتراف» في لعبة كرة القدم وجعلها مجالا تجاريا مربحا جدا! ولكي يكون أولمرت واضحا أكثر في ما يريد، سمعناه يؤكد أن «على اتحاد كرة القدم الاسرائيلي تقليص عدد الفرق في البلاد» وذلك في سبيل «تجميع» عملية توزيع المخصصات المالية على الفرق والمحترفين: فتقليص عدد الفرق (القلة بعضها) يوفر مبالغا لا بأس بها يمكن، بالتالي، توظيفها في الفرق المتبقية.

إننا نرى بهذا التوجه مصدر خطر كبير على الرياضة في الوسط العربي مباشرة. ولسنا نستبق الأحداث، هنا، ولكننا ـ وهذا حقنا ـ نرى أن مجرد التفكير بمثل هذا الاتجاه هو توجه عنصري فضلا عن طبيعته «الغربية» ـ الرأسمالية. والسبب واضح: أن تقليص عدد الفرق الرياضية سيطال، أولاً، الفرق العربية التي تلعب، بمعظمها، (الأسباب معروفة جيداً!) في درجات منخفضة. فالتقليص لن يوجّه الى الفرق في الدرجات المتقدمة (لأن الهدف هو المحافظة على مستوى عال بشكل «خميرة جيدة للاحتراف») وانما سيبدأ بفرق الدرجات المنخفضة.

ربما يقول البعض، للوهلة الأولى، ان هذا الكلام كبير جداً ومبالغ فيه. ولكننا اذا تذكرنا أنه ليس هنالك أي «غريب» وأي «مستبعد» على حكام هذه البلاد وان كثيرا من الغرائب والعجائب أصبحت، «بفضل» طبيعة حكام هذه البلاد وممارساتهم السياسية، أموراً «طبيعية جداً» (والقائمة طويلة جداً) ـ اذا تذكرنا هذه الأمور فلن يكون كلامنا هذا «كبيراً» أو «مبالغاً فيه».

هذا على صعيد ردود الفعل «السياسية»! أما على صعيد ردود الفعل المهنية فقد غصت الصحف العبرية (الأحد ـ ١٠/٢٧) بالانتقادات الشديدة للاعبين ولمدرب المنتخب، يوسف مريموفيتش، حتى أن البعض طالب باستقالته وباقامة لجنة تحقيق في أسباب «تدهور» المنتخب.

نحن لم نكن في أوكلاند كما لم نكن في ملبورن من قبل. ولكن في رمات غان كنا أكثر من مرة!

قد يكون في أي فريق نجم لامع أو أكثر. ولكن هذا لا يعني، ولا بأي حال من الأحوال، أن الفريق كله سيسطع بفضل هذا النجم لوحده بل العكس هو الصحيح: لكي يسطع هذا النجم على الآخرين أن يوفروا له الشروط والظروف الملائمة لذلك. والمقصود هو أن هذا «النجم» هو واحد من بين أحد عشر لاعباً لكل منهم مهمته على أرض الملعب.

إن ما يدفعني الى مثل هذا القول هو تفاوت ردود الفعل في الصحف العبرية على مستوى اداء اللاعب العربي زاهي أرملي. ولكي لا يكون الحديث في الهواء دعونا نلخص تلك الردود (عن زاهي أرملي):

● ايتان عميت («يديعوت أحرونوت» ـ ١٠/٢٧): «جيد جداً في الشوط الأول. سجل هدفاً جيداً من كرة عرضية تلقاها من اكهويز وجهز لاوري ململيان وضعاً لهدف محقق. في الدقيقة ٤٤ ضربة رأس ـ الى يدي الحارس. بعد الاستراحة ضعف جداً ـ وحصراً، عندما أردنا رؤية تعاونه مع موشي سليكتر».

● أفراهام طبال («معريف»): «كان الأفضل من بين المهاجمين لكنه لم يحظ بالدعم الكافي. لعب أمس (السبت ـ س. س) أفضل بكثير مما لعب في ملبورن».

● بنحاس زهافي («حدشوت»): «من بين لاعبي الهجوم فقط زاهي أرملي ذكّر بما يجب أن يفعله المهاجم. فزاهي لم يكتف بهدف التعادل الذي سجله وانما واصل هجوماته وضغطه والتفتيش عن الفرص. ولكن زاهي كان بائساً جداً أمس إزاء حقيقة عدم تفعيله كما يجب من قبل زملائه. في لياقته الحالية الجيدة، كان أرملي مؤهلاً لتسجيل أكثر من هدف واحد ويبدو أنه، الآن، هو اللاعب الاسرائيلي الوحيد المؤهل للتسجيل». و«زاهي أرملي ـ اللاعب الوحيد الذي لم يخيب الآمال في المنتخب الاسرائيلي. فقد سجل خمسة أهداف في خمس مباريات. وخسارة أن لدينا مثله واحداً فقط».

● هذه، بايجاز، تقديرات المراسلين والمعلقين الصحفيين في الصحف العبرية لما أداه النجم العربي زاهي أرملي. ولكن الملفت للانتباه هو هذا التناقض بين ما يعترف به ويسجله زهافي بموضوعية وبين ما يتعمده مراسل «يديعوت»، ايتان عميت. من الحظ من شأن زاهي ومقدرته مقابل التمجيد بلاعبين آخرين نفت أوساط رياضية عديدة أن يكونوا أبتروا مقدرة كمقدرة زاهي لا بل أن آخرين وصفوا هؤلاء اللاعبين بـ «لاعبين من ورق»!!

لقد نشرنا على الصفحة الرياضية، الخميس الماضي (١٠/٢٤) تعليقاً حول الموضوع كتبه «أبو شبكة» ولا نعتقد أن تغييرات حصلت في المضمون لا بل أكثر من ذلك أنه تأكد أكثر وأكثر.

---

٣٤ فريقاً عربياً لكرة السلة ضمن الدوري الحالي:

مسيرة رياضية تحظى بدعم الجميع سوى السلطات المسؤولة

● بقلم: سامر صليّح ـ عيلبون ●

□ لم يعد النشاط الرياضي في قرانا ومدننا العربية مقتصرا على كرة القدم فقط بل تأسست بالسنوات الاخيرة عدة فرق عربية بمجالات جديدة: كرة طائرة، كرة سلة، تنس طاولة، تنس أرضي وغيرها.

فهذا يعتبر تحول هام في المسيرة الرياضية بالوسط العربي حيث يلعب هذا الموسم (٣٤) فريقا عربيا في دوري كرة السلة موزعة على النحو التالي:

١) ٤ فرق تلعب ضمن فرق الدرجة الثاني هي:
- ● هبوعيل معليا
- ● مكابي جمعية الشبان المسيحية ـ الناصرة
- ● مركز الاحداث الاورثوذكسي ـ الناصرة
- ● هبوعيل جت

٢) ١٣ فريقا يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة هي:
- ● هبوعيل المغار
- ● هبوعيل سخنين
- ● الاخاء قسوطة
- ● هبوعيل كسرى
- ● مركز الاتحاد الرياضي عيلبون
- ● جمعية الشبان المسيحية الناصرة
- ● هبوعيل الجديدة
- ● الكفوف الذهبية عكا
- ● هبوعيل دالية الكرمل
- ● هبوعيل كفر قرع
- ● هبوعيل قلنسوة
- ● هبوعيل ترشيحا
- ● هبوعيل الطيبة

٣) فريقان للفتيات يلعبان ضمن فرق الدرجة القطرية:
- ● مركز الاحداث الاورثوذكسي الناصرة
- ● هبوعيل شفاعمرو

٤) فريق للفتيات يلعب ضمن فرق الناشئات:
- ● هبوعيل طمرة

٥) فريق واحد يلعب ضمن فرق الشبيبة في الدرجة القطرية:
- ● الكفوف الذهبية عكا القديمة

٦) ٨ فرق تلعب ضمن فرق الشبيبة المنطقية:
- ● هبوعيل معليا
- ● مركز الاتحاد الرياضي عيلبون
- ● مركز الاحداث الارثوذكسي الناصرة
- ● هبوعيل شفاعمرو
- ● هبوعيل عسفيا
- ● هبوعيل باقة الغربية
- ● هبوعيل جت
- ● هبوعيل قلنسوة

٧) ٤ فرق تلعب ضمن فرق الناشئين:
- ● مركز الاحداث الاورثوذكسي الناصرة
- ● الكفوف الذهبية عكا القديمة
- ● هبوعيل باقة الغربية
- ● هبوعيل الطيبة

٨) فريق واحد يلعب ضمن مباريات كرة السلة المصغرة:
- ● هبوعيل باقة الغربية

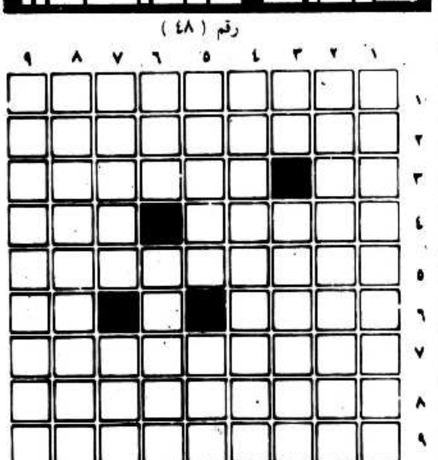
ان المد الرياضي بكرة السلة في الوسط العربي هو نتيجة تطور فرع كرة السلة في البلاد عامة الامر الذي شجع الرياضيين العرب الهواة على تأسيس فرق كرة سلة وتطوير اللعبة في الوسط العربي.

ولكن من الطبيعي بهذا الوضع الاقتصادي المتأزم والمشحون بالتفرقة والتمييز فأن مطالب فرقنا العربية لا تجد اذانا صاغية من قبل المسؤولين حيث ميزانياتها شحيحة وعدد من الفرق يلعب مبارياته البيتية خارج بلدته بسبب عدم توفر ملعب ملائم.

وبهذا نطالب المسؤولين في المؤسسات والسلطات الرياضية بالاهتمام ودعم تطور فرع كرة السلة بالوسط العربي لانجاح استمرارية هذه المسيرة الرياضية التي بدأها هواة كرة السلة العرب.

ونتقدم بأحر التهاني لجميع الفرق التي تلعب ضمن دوري كرة السلة لهذا الموسم ونتمنى لها النجاح والتطور بالمجال الرياضي والى الامام.

فوز كسباروف في الدور التاسع عشر



● موسكو ـ و.ص.ف ـ فاز جاري كسباروف يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٥)، بالدور التاسع عشر في بطولة العالم في الشطرنج على أثر انسحاب منافسه، بطل العالم أناتولي كاربوف.

وبذلك يبلغ رصيد كسباروف حتى الآن (١٠،٥) نقطة مقابل (٨،٥) نقطة لكاربوف في هذه البطولة التي يتطلب الفوز بها الحصول على (١٢،٥) نقطة كحد أدنى أو الفوز ست مرات في ستة أدوار.

تاريخ لعبة كرة السلّة (١)

● إعداد ـ روميو الياس ـ حيفا ●

■ تعتبر لعبة كرة السلة اللعبة الشعبية رقم (٢) في العالم. وقد زاد الاقبال عليها كثيرا في السنوات الاخيرة مما يبشر بتقدمها.

ظهرت هذه اللعبة في العام ١٨٩١ في سبرنجفيلد ـ احدى مدن ولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة: في احدى الدورات التدريبية، التي كانت تقام بمعهد المدربين التابع لجمعية الشبان المسيحية بالمدينة، اجتمع عدد من طلبة المعهد وحاولوا باشراف الدكتور جيمس نايي سميث والسيد كوليك، المدرسين في المعهد، ايجاد لعبة يستطيع اللاعبون ممارستها داخل الملاعب المقفلة بحيث يحتفظون بلياقتهم البدنية خلال العطلة. لاحظ الدكتور سميث ضرورة وجود كرة ما في اية لعبة جماعية. وهنا اتجه تفكيره نحو ايجاد هدف يمكن ان تمر الكرة منه ـ فعمد الى استخدام سلال الفاكهة كأهداف توضع على الارض في جانبي القاعة، بحيث يحاول كل فريق ادخال الكرة في السلة المقابلة واستعمل في البداية كرة الركبي لممارسة اللعبة.

أعجب طلبة المعهد باللعبة الجديدة وعكفوا على مساعدة استاذهم لتطوير اللعبة وتعديل بعض قواعدها، فبحثوا في قياسات الملعب وشكل الكرة، وعدد اللاعبين. فاستقر الرأي على ان تستعمل كرة القدم بدل كرة الركبي، واتفق على تعليق السلتين على ارتفاع ثلاثة امتار عن الارض بحيث تكون في مستوى اعلى من قامة المدافعين حتى لا يحدث احتكاك بينهم وبين المهاجمين، كما اتفق على نزع قاعدتي السلتين بحيث تنزل الكرة الى الارض بعد دخولها السلة.

اما بالنسبة لعدد افراد الفريق فقد تكوّن في بادىء الامر من سبعة لاعبين ثم زيد الى تسعة لاعبين ولكنه عدل الى ثمانية، الى ان اتفق على خمسة لاعبين كما هو عليه حتى الان، ولتجنب الخشونة عمدوا الى تسجيل نقطة ضد كل فريق يرتكب افراده ثلاثة اخطاء. ووضعوا قواعد خاصة تقضي بمنع استخدام الدفع باليدين او الكتف او العرقلة. كما وضعت نظم خاصة بوضع الكرة في الملعب عن طريق اختيار لاعب من كل فريق يقف في وسط الملعب وتقذف الكرة بينهما في الهواء لمنح كل منهما فرصة مساوية. بعد ان كانت الكرة توضع في اللعب عن طريق قذفها في منتصف الملعب بعد ان يقف كل فريق تحت سلته ويتجه افراد كل فريق للاستحواذ عليها قبل افراد الفريق الآخر كما يحصل الان في ضربة البداية للعبة كرة الماء.

وخلال العام التالي، عمل الجميع على نشر اللعبة وتعليمها، وكان ان انتدب عدد منهم للتدريس فيما وراء البحار مما ساعد على نشر اللعبة في الصين واليابان والفلبين.

انتشرت اللعبة بسرعة في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية واعتمدتها المدارس والجامعات واصبحت اللعبة المفضلة حتى انها طغت على جميع النشاطات التي تقام في الصالات المقفلة مما حمل على تحديد الوقت المخصص لمدة اللعب، فبعد ان كانت تلعب على ثلاثة اشواط مدة كل منها (٢٠) دقيقة عدل الى اربعة اشواط مدة كل منها (١٠) دقائق الى ان تم تعديله الى شوطين مدة كل منها (٢٠) دقيقة بينهم تخصص فترة (١٠) دقائق للراحة.

في عام ١٩٣٣ اقيمت في تورينو بايطاليا اول بطولة جامعية في لعبة كرة السلة اجتمع على اثرها في مدينة لوزان بسويسرا، مندوبون عن الهيئات المشتركة في هذه البطولة وقرروا تشكيل هيئة دولية يكون عملها توحيد القوانين الخاصة باللعبة وزيادة المقابلات الدولية والعمل على ادخال لعبة كرة السلة في عداد الالعاب الاولمبية. فظهر اول اتحاد دولي لكرة السلة في ٧ تشرين الاول من عام ١٩٣٣.

وفي الدورة الاولمبية التي اقيمت في برلين سنة ١٩٣٦ ادخلت لعبة كرة السلة لاول مرة ضمن الالعاب الاولمبية وقد حضر الدكتور سميث مباريات الدورة وشاهد النجاح الرائع الذي حققته لعبته. وبعد انتهاء الدورة المذكورة، تم ادخال تعديلات كثيرة على النظم الخاصة باللعبة، فقسم اللعب الى قسمين ووضعت قاعدة الثواني العشر، ومنع ارجاع الكرة الى منطقة الدفاع بعد مرورها عن خط الوسط.

(يتبع)

كرة سلة :

«دربي» نصراوي في ١١/١٣

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتصدر الفريقان النصراويان لكرة السلة، فريق جمعية الشبان المسيحية وفريق مركز الأحداث الاورثوذكسي، قمة لائحة الدوري في الدرجة الثانية لمنطقة المروج، مع انتهاء الجولة الأولى من مباريات الذهاب.

وتظهر لائحة دوري الدرجة الثانية في منطقة المروج على النحو التالي:

١. جمعية الشبان المسيحية	١٠
٢. مركز الأحداث الأورثوذكسي	٩
٣. هبوعيل المزرعة	٧
٤. هبوعيل جفات	٧
٥. هـ. رمات داڤيد	٦
٦. هـ. الجنجار	٦

وبعد، فعلى الفريقين النصراويين تكثيف نشاطهما في سبيل صعود أحدهما الى الدرجة الأولى. ويذكر أن آلاف المشجعين والمواطنين في الناصرة ينتظرون مباراة «الدربي» النصراوي بين الفريقين والتي ستقام في ١٩٨٥/١١/١٣، على أرض ملعب الجمعية.

في الدرجة الثالثة:

فريق م. كشافة حيفا مصمم على الصعود الى الدرجة الثانية

● حيفا ـ من نقولا عيدو ـ فاز فريق مكابي كشافة حيفا يوم السبت الماضي على فريق هبوعيل الكبابير بالنتيجة (١:٧) وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة الثالثة ـ منطقة حيفا.

سجل اهداف الكشافة: سمير زيدان في الدقيقتين (٧) و (٣٩). وفي الشوط الثاني يسجل اللاعب كارول هدفا لصالح الكبابير. وسجل ادوار ديبي هدفين في الدقائق (٥٦) و (٦٤) لصالح الكشافة لتصبح النتيجة (١:٤). ثم سجل غسان سلباق للكشافة في الدقيقة (٧١) تلاه ماريو خلول في الدقيقة (٧٨) ليعود غسان ويختتم بهدف في الدقيقة (٨٤) ولتنتهي المباراة بفوز الكشافة (١:٧).

وبهذا الفوز يواصل فريق كشافة حيفا تصدره قمة لائحة الدرجة الثالثة في منطقة حيفا برصيد (١٠) نقاط.

وتظهر قمة اللائحة على النحو التالي:

	نقاط	أهداف
١. كشافة حيفا	١٠	٤:٣٨
٢. مـ. تل حنان	٧	٩:٨
٣. كريات حايم	٦	٧:٢٢
٤. هـ. زخرون يعقوب	٦	٥:٨

كلمات متقاطعة

رقم (٤٨)

● إعداد: رامية شحادة ـ طمرة ●

افقي
١) زعيم اشتراكي
٢) عاصمة اشتراكية + ظهرت
٣) للتعريف ـ اختراع
٤) تعبر ـ اعتنت
٥) ممثل مصري
٦) قام بعملية تسويف ـ اديبة فلسطينية
٧) دولة في امريكا الجنوبية
٨) فدائية فلسطينية معروفة + حرف
٩) المصائب + من المعادن

عمودي
١) دولة في امريكا الجنوبية
٢) حاكم (٣ احرف) + فحوصات
٣) متشابهان ـ حالك + وجع
٤) اغنية لفريد الاطرش
٥) رعاع ـ احرف مبعثرة
٦) تقطع ـ اغصان
٧) حامده ـ تشدد في الطلب
٨) يقاسوا ـ احرف بدون الف الجماعة معكوسة + ارض «معكوسة»
٩) مدة من الزمن + من قرى مثلث يوم الارض (معكوسة)

□ حل لغز رقم (٤٧) □

افقي:
١) مصر ـ رن + مل
٢) حداد ـ سلام
٣) قلقل
٤) دف + بهم ـ ملح
٥) سل + اليم
٦) سد + ليلي + في
٧) طم + سلم ـ بن
٨) اي ـ م م + تالا

عمودي:
١) محمد ـ مال
٢) صدف + فلسطين
٣) را + لمس + دم
٤) دف + هال + لمع
٥) ليلي + سمن
٦) نسر ـ لي ـ تم
٧) مل ـ مي ـ آ آ
٨) لا ـ قيل
٩) منح ـ ينال

رياضة حول العالم

■ مقاطعة رياضية بسبب النظام العنصري في جنوب افريقيا ■

● باريس ـ و.ص.ف ـ «لن يدرج سباق الجائزة الكبرى في جنوب افريقيا ضمن جدول بطولة العالم (فورميلا واحد) في العام القادم» ـ هذا ما اكده في باريس جان ماري باليستر، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات. وصرح باليستر بأن «هذا السباق لا يوفر حاليا الضمانات اللازمة لادراجه في جدول عام ٨٦».

والواقع ان رئيس الاتحاد الدولي للسيارات اعرب عن اعتقاده بان اوجه الغموض بشأن الموقف في جنوب افريقيا قد تفاقمت ولا تسمح بالتفكير في اقامة سباق جائزة كبرى هناك.

■ فوز إيفان لندل بجائزة بابيسكو الكبرى ■

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ فاز اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل امس الاول (الاحد) ببطولة طوكيو للتنس وحصل على (٣٠٠) الف دولار قيمة جائزة بابيسكو الكبرى وذلك بفوزه في الدور النهائي على اللاعب السويدي ماتس فيلاندر في مجموعتين (٦/صفر) و (٦/٤).

■ بيليه: «ليس لدى البرازيل لا منتخب ولا مدرب» ■

● ريو دي جانيرو ـ و.ص.ف ـ اكد الجوهرة السوداء «بيليه» نجم كرة القدم السابق، والملقب «بالملك» ان البرازيل «ليس لديها منتخب ولا مدرب ولا رئيس ولا يكفي اسمها فحسب لكي تكسب بطولة عالمية». وكان بيليه قد ادلى بهذا التصريح مؤخرا في ريو دي جانيرو حيث احتفل يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاده الخامس والاربعين.

وقد وجه ادسون ارانتس دي ناسيمنتو (والمعروف في العالم بأسره تحت اسم بيليه) صيحة انذار حقيقية قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ والتي ستقام في المكسيك، وقال ان «الموقف محزن بل ومثير للقلق».

فبرغم صعود البرازيل الى المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم القادمة في مكسيكو، الا انها لم تعرف بعد قائمة الفريق المرشح ولا اسم المدرب ولا تعرف ايضا من الذي سيحل محل جيوليت كوتينهو، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، والذي ستنتهي فترة رئاسته يوم ٣١ كانون الاول القادم.

واكد بيليه ان «هذا الموقف هو انعكاس لحال الكرة البرازيلية الان». واضاف قائلا «واذا كان الفوز يتوقف على مستوى التنظيم فاننا لن نفوز على الاطلاق ببطولة كأس العالم. غير انني لا زلت اؤمن بقدرتنا على احراز اللقب لان كرة القدم عندنا لا تزال هي افضل كرة قدم في العالم وهي قادرة على ان تعوض في الملعب سوء التنظيم السائد خارجه».

■ زيكو يقترح ثلاثة تدابير لمناهضة العنف في الملاعب ■

● ريو دي جانيرو ـ و.ص.ف ـ اقترح زيكو نجم كرة القدم البرازيلي غير المؤهل للعب لمدة اربعة اشهر عقب اعتداء حدث خلال مباراة اقيمت بين ناديي فلامنجو وبانجو وانتهت بالتعادل (٢/٢) ـ اقترح اجراء ثلاثة تدابير لمناهضة العنف في الملاعب الآفة الرئيسية لكرة القدم البرازيلية.

ويرى زيكو وقف اللاعب الذي يعتدي عمدا على خصم لمدة تماثل انقطاع اللاعب المتضرر عن اللعب. واقترح كذلك ان يستفيد المدربون بتأمين وظيفي لمدة موسم على الاقل حتى لا يقوموا بتحريض اللاعبين على استخدام اساليب غير مشروعة في فترات صعبة. ويطالب في نهاية الامر بفرض غرامات صارمة على الاداريين واللاعبين الذين يرتكبون اعمال العنف او يدلون بتصريحات منافية للروح الرياضية ازاء الحكام او السلطات بصفة عامة.

ويعد زيكو نفسه ضحية عنف وقع عليه في بطولة الدوري ويعاني من تمزق في اربطة الركبة اليسرى. وقد اجريت له عملية يوم الاثنين وينبغي ان يلزم الراحة لمدة ستة اسابيع.

ضربة حرة مباشرة:

اللاعبون المعتزلون

● عبد اللطيف مصاروة ●

□ كثير من الأندية والفرق المحلية والعالمية تكرّم لاعبيها المعتزلين بعد خدمتهم للفريق على مدار سنوات طويلة. ولكن ما يحدث الآن في وسطنا العربي هو أن اللاعب يكون نجماً ومحبوباً لدى الاداريين طالما بقي يجدّ بعرقه وجهده على البساط الأخضر ويواصل اللعب ضمن فريقه. ولكنه عندما يقرر الاعتزال وينفذ قراره فعليا وهو يحمل العديد من الذكريات الجميلة وغير الجميلة من سنوات طويلة قضاها في الفريق بما في ذلك من البذل والعطاء لدفع فريقه وتطويره عندما يعتزل نراه يضرس من قبل الادارات ولا يسأل عنه وحتى أنه، في أحيان عديدة، لا يذكر بالحسنى وانما يذكر بتصرفاته غير مرضية خلال سنوات خدمته في الفريق. وحتى، أحيانا، يتغاضون عنه ولا يذكر إسمه مطلقا.

لذا أتوجه بنداء من صميم الأعماق الى جميع إدارات الفرق العربية، من خلال هذه الزاوية الأسبوعية، وأناشدهم تكريم اللاعب المعتزل بصورة مشرّفة ومرضية تقديرا لخدماته وألاّ تتركه يذهب سدى بخبرته وتجربته كلاعب من شأنه نقل الخبرة والفائدة للشباب الصاعد. وأنصح ادارات الفرق بأن تضم مثل هؤلاء اللاعبين المعتزلين الى صفوفها كاداريين أو مساعدين للمدربين. فهذا أقل ما يمكن عمله تجاه اللاعبين المعتزلين بدلا من اهمالهم وتركهم دون الاستفادة منهم.

○○ كأس العالم ○○

■ استراليا تعزز احتمالات صعودها بفوز ساحق (٨:صفر) على تايوان ■

● سيدني (استراليا) ـ أسفرت المباراة التي أقيمت في سيدني (استراليا) أمس الأول (الأحد) بين استراليا وتايوان ضمن التصفيات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦ في المنطقة الاوقيانية عن فوز استراليا على تايوان بالنتيجة (٨:صفر). وكانت نتيجة الشوط الأول (١:صفر) لاستراليا.

أحرز أهداف استراليا كل من: جون كوسمينا (٣ أهداف) وأودزاكوف (٣ أهداف) وأحرز كل من كريتو وهاري هدفا واحداً.

وفيما يلي موقف فرق المجموعة الاوقيانية بعد هذه المباراة:

● اللائحة ●

	نقاط	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف
١. استراليا	٨	٥	٣	٢	صفر	٢:١٨
٢. نيوزيلاندا	٧	٤	٣	١	صفر	٢:١٣
٣. اسرائيل	٥	٥	٢	١	٢	٦:١٤
٤. تايوان	صفر	٦	صفر	صفر	٦	٢٦:١

□ المباريات المتبقية:

● ٨٥/١١/٣ ـ استراليا ونيوزيلاندا. ● ٨٥/١١/١٠ ـ اسرائيل ونيوزيلاندا



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٩ تشرين أول ١٩٨٥

على ضوء تعمق الأزمة الاقتصادية

يحذرون من إنهيار فرع البناء وأجهزة ومؤسسات اقتصادية كاملة

● حيفا - حذّر المدير العام لشركة «سوليل بونيه» للبناء ورئيس مؤسسة شركات البناء الموحّدة، شراغا روتمن، من ان فرع البناء يعاني مصاعب جمة وأزمة هي الأشدّ في تاريخ الدولة ستؤدي بعدد كبير من شركات البناء والمقاولين الى إعلان الإفلاس.

وأضاف روتمن ان شركات البناء غير قادرة اليوم على مواصلة نشاطها خصوصاً في ظل قرار التجميد القائم في أسعار الشقق، التي أقر رفع أسعارها في المرة الاخيرة في شهر تموز الماضي بنسبة ١٧٪ بينما اقر رفع أسعار المواد بنسبة ٢٧٪. وقال ان الوضع لم يعد محتملا إذ ان عدداً كبيراً من الشركات يطلب من المقاولين الثانويين لديه وقف الأعمال في ورش البناء بسبب إنعدام مصادر تمويل النشاط. وأشار الى ان شركة - «سوليل بونيه» - تضطر لاول مرة في تاريخ البلاد لفصل عمال دائمين.

ومن المنتظر ان يجتمع المسؤولون في فرع البناء، خلال الأيام القليلة القريبة مع رئيس الحكومة في محاولة لايجاد مخرج لأزمة الفرع.

ومن ناحية ثانية حذّر سكرتير «شركة العمال» الهستدروتية، داني روزوليو، من انهيار أجهزة ومؤسسات بكاملها مثل «حركة الموشابيم» والكيبوتسات والمصانع والورش والشركات المختلفة إذا ما استمر الوضع في سوق الاعتمادات المالية على ما هو عليه الان من ديون متراكمة على هذه الاجهزة الاقتصادية كافة مقابل ارتفاع في قيمة الفوائد التي تصل الى ١٠٠٪ سنوياً الأمر الذي يجعل من ممارسة النشاط الاقتصادي أمراً غير ممكن - على حدّ تعبيره.

وطالب روزوليو الحكومة بالتدخل لانهاء هذا الوضع عن طريق مساعدة كل الأجهزة الاقتصادية في تسديد ديونها من ثمّ العمل على تخفيض الفائدة المعمول بها في سوق الاعتمادات والقروض.



● الطفل سعيد خليل ابن قرية عكبرة في فراشه في المستشفى بعد أن أخرجت من رجله الرصاصة التي نفذت إليها يوم الخميس الماضي من سلاح وحدة في الجيش الاسرائيلي كانت تجري «تدريباتها» هناك - (اقرأ الخبر على ص ٢) ●

اعتصامان نسائيان في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدولي في القدس المحتلة العشرات من النساء من منطقة القدس، واجتمعن مع ممثلي الصليب الأحمر ودعونهم الى التدخل لمنع طرد أبنائهم وأخوتهم. ووزعت المعتصمات بياناً بهذه الروح.

والتقى مندوب «الاتحاد» والدة الصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة من مخيم الدهيشة. فسردت الأم عليه، وهي تذرف الدموع وتنوح وتلوح بيديها بين الفينة والأخرى، كيف اقتحمت قوات الاحتلال منزلهم واعتقلت ابنها.

قالت: في الساعة الواحدة والربع بعد منتصف ليل الأحد/ الاثنين الماضي قدمت قوات من الجيش وأخذت تطرق على الباب بقوة. زوجي لا يسمع لأنه طاعن في السن (عمره ٨٣ عاماً). انتقل الجنود بعد ذلك للطرق على باب آخر. وعندما فتح لهم زوجي الباب دفعوه بقوة ودخلوا. منعونا من التحرك. وبعد أن أبقوا ثلاثة جنود لحراستي أنا وزوجي، انتقلوا الى منزل ابني في الطابق الثاني.

هناك أيقظوه وأمروه بارتداء ملابسه. وأخذوا طفلته (عمرها سنة) من السرير بوحشية. وقلبوا جميع المحتويات في المنزل، بما فيها ممتلكات الأطفال وملابسهم، رأساً على عقب.

وأضافت والدة حسن عبد الجواد: لقد ناشدتهم أن يوقفوا هذه العملية وأن يعودوا في اليوم التالي كي لا يرعبوا النساء والأطفال. الا أنهم أخذوا ابني في ساعات الليل. واليوم أذاعوا أنهم قرروا طردهم من الوطن.

وكشفت والدة حسن عبد الجواد أن سلطات الاحتلال كانت قد طردت ابنها البكر، فايق عبد الجواد، في السنوات الأولى للاحتلال. وحرمت سلطات الاحتلال ابنها خضر عبد الجواد من العودة الى الوطن بعد أن كان سافر لتلقي دراسته الجامعية. وقالت وهي تنوح وتضرب كفاً بكف: لم يبقوا لي أياً من أولادي. كان حسن يعيلنا. ماذا نفعل الآن؟!

ثم التقى مندوب «الاتحاد» والدة علي أبو هلال (من أبو ديس) قالت: انهم ذهبوا الى ابنها (متزوج) في الثالثة فجر أمس في رام الله. وبعد أن اعتقلوه اتصل الابن بأمه في الرابعة فجراً من مركز الشرطة في مسكوبية القدس.

ويذكر أن علي أبو هلال (٣٠ سنة) كان خرج من السجن قبل حوالي سنتين، وخضع بعدئذ لأمر الاقامة الاجبارية لمدة سنة ونصف السنة حتى قبل شهرين.

● اعتصام في الخليل ●

كذلك اعتصمت عشرات النساء، يوم أمس، في مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة الخليل احتجاجاً على قرار طرد المواطنين الأربعة من الوطن وعلى ممارسات الاحتلال عامة.

ويتوقع أن تستمر هذه الاعتصامات وأن تشمل مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة.

مؤسسة «التأمين القومي» :

٨٠٠٠ عامل يطالبون برسوم إكمال الدخل

● نائب المدير العام للمؤسة يحذر من استمرار الوضع الاقتصادي المتدهور ●

● تل أبيب - حذر نائب المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي»، بفتال بن شالوم، من خطر ازدياد عدد المطالبين باكمال الدخل، اذا لم يتم، فوراً، تقليص الفارق بين مستوى الحد الأدنى للأجور وبين مستوى الدخل المؤمن بواسطة «التأمين القومي».

وقال بن شالوم ان استمرار الوضع الاقتصادي المتدهور سيدفع بعدد من المصانع الى تخفيض مستوى الدخل الذي تدفعه للعمال كخطوة أخيرة قبل الفصل.

وذكرت الصحف، أمس، أن مكاتب مؤسسة «التأمين القومي» تشهد مؤخراً ازدحاماً كبيراً في عدد العمال المطالبين بالحصول على رسوم اكمال الدخل. وذكرت «هآرتس» أن عدد هؤلاء ازداد هذا الشهر بحوالي خمسة آلاف عامل ليصل الى (٨٠٠٠) عامل مقابل (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) في الشهر المنصرم.

● فرق لارشاد العمال ●

من جهة اخرى ذكرت «هآرتس» ان منظمة العاملين الاجتماعيين ستنظم خلال الأيام القريبة فرقاً لإرشاد العمال، في شوارع المدن الكبرى وفي الأماكن العامة وربما في اماكن العمل الكبيرة على كيفية الحصول على رسوم اكمال الدخل من مؤسسة «التأمين القومي».

وقالت السكرتيرة العامة لمنظمة العاملين الاجتماعيين، سارة زليرشتاين، ان الحد الأدنى من الأجور التي يحصل عليها العمال في فروع الانتاج وفي اماكن عمل اخرى هو اقل بكثير من المبلغ المحدد للحصول على اكمال الدخل واضافت : ان عدداً كبيراً من العمال لا يعرفون أنهم يستحقون هذه الزيادة ولذلك فقد نظمنا حملة العمال الاجتماعيين لشرح القانون للعمال ولتخفيف العبء الواقع على العمال الاجتماعيين الذين لا يستطيعون مواجهة الوضع القائم في البلاد بعد قرار الحكومة تخفيض ملاكهم من (٣١٠٠) الى (٢٢٠٠) وظيفة فقط.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

اكثر من ألف نسمة في مهرجان كفر قاسم في كفر قاسم

أضرحة الشهداء وراءنا والمستقبل كله أمامنا وليس لنا، والله، الا الصدق ووحدة الصف !

● كفرقاسم - لمندوب «الاتحاد» الخاص - تقاطرت، أمس (الاثنين)، وفود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرى المثلث الى كفرقاسم عشية الذكرى الـ ٢٩ لمجزرة كفرقاسم جرياً على تقاليدها لإحياء الذكرى.

وتجمعت الوفود أمام النصب التذكاري حيث وضع إكليلان من الزهور باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى فحيي الحاضرين وشكرهم على مساهمتهم السنوية في إحياء هذه الذكرى وقال: أن حجيجكم في كل سنة تضامناً معنا في يوم الذكرى هو مصدر فخر لنا ويشكل محفزاً لنا في كل يوم ذكرى لإحياء ذكرى الشهداء.

ثم تكلم، باسم وفود «الجبهة»، عضو القيادة القطرية للجبهة، عبد الحميد أبو عيطة، فقال: أن خير ما نخلد به ذكرى شهدائنا هو مواصلة الكفاح ضد العنصرية والصمود في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ثم دعا رئيس المجلس الوفود للسير في المسيرة نحو مقبرة الشهداء، حيث تليت هنالك الفاتحة على أرواح الشهداء. وبعد المسيرة، نظمت الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم اجتماعاً شعبياً كبيراً في الساحة العامة في مركز القرية حضره أكثر من ألف شخص من الوفود وأبناء القرية. وقد ازدانت منصة الاجتماع بالورود وبرسومات الرسام عبد التمام، ابن القرية، وجميعها تحمل عبارة: «لن ننسى مأساة كفرقاسم».

وكان قد تصدر المسيرة عدد من أشبال كفرقاسم حملوا تسع لوحات كتبت عليها أسماء جميع الشهداء الذين «حصدوا» موجة موجة (٩ موجات) حيث حملت كل لوحة أسماء الشهداء الذين قتلوا في كل «موجة».

إفتتح الاجتماع عبد الباسط فريج فقرأ قصيدة سميح القاسم «وليد ظلّت تقاوم». ثم تكلم ابن كفرقاسم، عادل فريج، فقال: لنجعل إحياء ذكرى شهدائنا صرخة مدوية وليرتفع صوت كفرقاسم مجلجلاً الى عنان السماء أن «أوقفوا سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ضد جماهيرنا».

وتكلم عن جبهة كفرقاسم، محمد علي عامر، فقال: «هكذا نصرخ بصوت واحد، شباباً وشيباً، نساء وأطفالاً، لكي يصل صراخنا الى كل بيت والى كل شارع ليعرف عنها أطفالنا وليسمع الصراخ وليعلم أننا على العهد واننا لن ننسى ولن نغفر».

ثم تكلم الأستاذ حسن بشارة، عضو قيادة الجبهة القطرية، فقال: «كعادتنا في كل عام، جئنا إكراماً وإجلالاً لشهدائنا الأبرار في كفرقاسم. لم ولن نتخلف عن إحياء هذه الذكرى ولا لمرة واحدة».

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اميل حبيبي، فقال: سمع رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس لنفسه، في هذا اليوم بالضبط وقبل ساعتين في الكنيست أن ينعت بالإرهاب تاريخ الشعب العربي الفلسطيني كله منذ العام ١٩٤٧ وحتى قبل ظهور م.ت.ف. إنه من الصعب أن نتصور أن يجرؤ رئيس حكومة اسرائيل، التي حولت الإرهاب الى سياسة وممارسة دولة - من ديرياسين وكفرقاسم حتى مجازر لبنان وحمام الشط في تونس، على اتهام شعبنا العريق، شعبنا الضحية الذي جعلوا دمه الام مخاض قيام هذه الدولة، بهذه التهمة المردودة عليهم منذ اسلاف السيد بيرس، منذ أيام بيغن في ديرياسين وبن غوريون في جرائم تشريد شعبنا عن مدنه وقراه ونسف هذه القرى وأخذ الرهائن وقتل الرهائن وأيام قبية ونحالين. كان أجدر ببيرس الا يفتح هذه الجراحات خصوصاً في هذا اليوم. وسيأتي يوم حتماً يكشف التاريخ فيه عن دور دافيد بن غوريون في مجزرة كفرقاسم كما كشف عن دوره في مجازر أخرى.

هذا هو الوجه الواحد لتاريخنا في وطننا. أما الوجه الآخر فهو أنه، على الرغم من كل هذه المجازر واستمرارها واتساعها، إستطعنا البقاء في وطننا وازدادت قاماتنا شموخاً وازددنا وعياً وعلماً وعدداً وعدة بوحدة الصف. ولقد قدمت كفرقاسم الصغيرة حصة الأسد من الثمن الباهظ الذي دُفع في سبيل توصلنا الى النهج الصحيح - نهج الصمود بوحدة صف شعبية دمقراطية وطنية - الذي حقق لنا التغلب على جميع مؤامرات الترحيل والتشريد. أثبتت المجزرة أن طريق الخنوع واسترحام الجزار هي طريق الهلاك. شهداء كفرقاسم الخمسون وفروا على شعبنا الضحايا في يوم الأرض وفي ما أتى ويأتي بعده من أيام الصمود. كانت كفرقاسم مانعة صواعق بالنيابة عن هذا الشعب كله. وجعلتنا نضع سداً منيعاً في وجوه جميع المتراجعين. وهذا السد المنيع هو أضرحة الشهداء. جعلتنا نصرخ في وجوه دعاة التراجع: الى أين تريدوننا أن نتراجع؟ هل تريدوننا أن ندوس على قبور شهدائنا؟! إننا شعب عريق وشريف.

ومهما تختلف، نحن الشرفاء، فإننا متفقون على أن لا ندوس على قبور شهدائنا. فأضرحة الشهداء وراءنا والمستقبل كله أمامنا وليس لنا، والله، إلا الصدق ووحدة الصف.

المعلمون فوق الابتدائيين يصعدون إجراءاتهم الكفاحية

● تل أبيب - صعّد المعلمون فوق الابتدائيين، أمس، إجراءاتهم الكفاحية في إطار نزاع العمل الذي أعلنوه إحتجاجاً على إرجاء دفع زيادة في الأجور لاعضاء النقابة. وقد توقفوا، أمس، عن اعداد نماذج إمتحانات البجروت بعد ان كانوا امتنعوا عن الاشراف على شروع «خذ الثقافة الى أيدك» المعمول به في مدارس البلاد منذ مطلع السنة الدراسية الجارية الأمر الذي أدى الى تراكم القمامة والاوساخ في المدارس والغرف.

ومن المنتظر ان يتوقف المعلمون أعضاء النقابة، اليوم، عن اجراء اجتماعات معلمين أو آباء وعن مرافقة طلاب المدارس في رحلات وجولات خارج المدرسة.

بيرس كما في الجمعية العمومية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لأنه عاد فيه، وكلمة كلمة، على أقواله أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة واكتفى بأن أثبت، هو نفسه، أنه، في صيغة أقواله تلك، لم يحد بتاتاً عن المواقف المتفق عليها مع الليكود في حكومة «الوحدة القومية» بل أوضح انه لم يحد، أيضاً، عن مواقف حكومة بيغن السابقة.

وأضاف بيرس أن «كامب ديفيد» هو أساس المفاوضات المنفردة التي يقترحها مع الملك حسين. وأعرب عن اعجابه برد الملك حسين على خطابه في الامم المتحدة لكنه لم يكتف بهذا الاعجاب، بل طالبه بالمزيد من التقارب. وقال، أيضاً، أن لا شروط مسبقة للمفاوضات لكن اسرائيل ستقترح خلال مفاوضات الحكم الذاتي، اي الاستمرار في «كامب ديفيد». وأضاف، أيضاً، أن موافقة حسين على اعادة تفكيره تجاه م.ت.ف ومنع عرفات من القاء كلمة في الامم المتحدة ومعارضة مؤتمر الاحزاب الاشتراكية «الانترناتسيونال» استنكار اسرائيل، كل هذه الامور تفتح باباً جديداً لاحلال «السلام» في المنطقة.

أما بشأن «الارهاب» فقد أعرب عن شكره لأمريكا التي ساعدت ودعمت مقاومة «الارهاب الفلسطيني» والذي تجلى في دور أمريكا في عمليتي، اختطاف السفينة الايطالية والطائرة المصرية.

وقال انه بسبب «الارهاب الأشافي» حطمت م.ت.ف كل أمل لاحلال السلام عن طريقها وان هذا «الارهاب» كان قد أدى الى «ايلول الأسود» والى تدمير لبنان ! وسمح بيرس لنفسه بالادعاء بأن تاريخ الشعب العربي الفلسطيني، منذ العام ١٩٤٧ وقبل قيام م.ت.ف. هو تاريخ «ارهاب».

وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي قائلاً : «ان اسرائيل هي التي دمرت لبنان. فاللبنانيون والفلسطينيون أصدقاء وسيظلون هكذا دائماً» !!

ثم قدمت غيئولا كوهين إقتراح كتلة «هتحيا» لنزع الثقة عن الحكومة إحتجاجاً على خطاب بيرس في الامم المتحدة حيث اعتبرته خروجاً عن الخطوط الاساسية للحكومة ودماراً لاسرائيل.

وشارك في النقاش عضو الكنيست اليعيزر غرانوت («مبام») فقال: لم نتفاوض ولم ولن نستقبل أي شخص يحمل في يده بندقية مهما يحمل في يده الثانية. وان الذي يتزعم شعب ولا يستطيع أن يسيطر على «أعمال الارهاب» فهو غير جدير بأن يمثل هذا الشعب!

ولوحظ في خطاب غرانوت، من بدايته وحتى نهايته، محاولة مفضوحة لكسب ود بيرس والمعراخ.

وتحدث عن الليكود عدد من أعضاء الكنيست بينهم بن اليسار وبني شليطا وايهود أولمرت فامتدحوا معارضة بيرس اشراك م.ت.ف في أية مفاوضات.

وتكلم عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فهاجم خطاب بيرس وقال انه ليس فيه أي جديد وهو مبني على اللاءات المعروفة التي تتمسك بها الأحزاب الصهيونية وهاجم القرار الأخير بابعاد الشعيبي وغيره عن وطنهم مؤكداً ان «القبضة الحديدية» هي «الحل» الوحيد الذي يعرضه بيرس على الشعب العربي الفلسطيني.

وأصدرت كتلة «الجبهة» في الكنيست بياناً الى الصحف جاء فيه : «ليس هنالك أي جديد في خطاب رئيس الوزراء من حيث مواقف اسرائيل الرسمية. ولا جديد يبشر بتقدم نحو السلام في المنطقة. فما هو الا غطاء جديداً للخطوط الأساسية التي قامت عليها حكومة «التكتل القومي» والقائمة على اللاءات المشهورة: لا للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ولا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا لـ م.ت.ف ولا للمفاوضات مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولا للمؤتمر الدولي.

«وهذه الخطوة الاساسية التي أفشلت حتى الأن حل الازمة وكل المحاولات لبناء السلام العادل.

«ان اقتراح المفاوضات المباشرة مع وفد أردني أو اردني - فلسطيني مع الرفض التام لـ م.ت.ف. والموافقة على التباحث مع فلسطينيين يتم تعيينهم، لم تأت لحل القضية الفلسطينية وانما على أساس الرفض المسبق للدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعلى أساس الحكم الذاتي في مجال المجاري.

«إن اقتراح السلام بدون م.ت.ف وبدون الشعب الفلسطيني هو مثل اقتراح السلام بدون اسرائيل، تماماً.

«يشترط بيرس إشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي لبناء السلام ببناء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وكأنه يعمل معروفاً للاتحاد السوفييتي. والحقيقة هي ان مجرد اعادة العلاقات الدبلوماسية هو جزء من عملية السلام في المنطقة. وان اشتراك الاتحاد السوفييتي هو أمر حيوي وضروري لبناء السلام العادل لصالح كل شعوب المنطقة. وللاتحاد السوفييتي، بموجب مركزه الدولي، دور ايجابي وفعال في عملية السلام.

«ان خطاب بيرس أتى لخدمة المساعي الأمريكية في المنطقة وليس لدفع عملية السلام وانما لدفع ترتيبات مشبوهة بين حكومة اسرائيل وملك الاردن لاتمام صفقات «كامب ديفيد» التي ترمي الى خدمة المصالح الأمريكية في المنطقة.

«مع تقديم اقتراح نزع الثقة من قبل كتلة «هتحيا» قررت كتلة «الجبهة» الامتناع عن التصويت بسبب التناقض في المواقف المتطرفة التي تطرحها «هتحيا».

الحركة الشعبية لتحرير السودان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عشر من تشرين الأول الحالي، والتي ستنتهي يوم الأحد القادم، بغية إتاحة الفرصة لإجراء حوار وطني.

وصرّح متحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان في أديس أبابا أنهما لا يعترضان على مد فترة وقف اطلاق النار «اذا ما اتفقت مع رغبة الشعب السوداني في اجراء حوار وطني» حتى تتاح الفرصة أمام القوى السياسية لدراسة مقترحات السلام التي تقدمت بها الحركة الشعبية لتحرير السودان وتوسيع إمكانات الحوار.

والجدير بالذكر أن وفداً يمثل التحالف الوطني السوداني، الذي يضم الأحزاب السياسية والنقابية التي كانت وراء انتفاضة نيسان الماضي، سيصل أديس أبابا خلال الأيام المقبلة لإجراء مفاوضات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان.

استجابة لمطلب «الجبهة»

لجنة المراقبة الهستدروتية تطالب المسؤولين بعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجابة لمطلب كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة بوجوب عقد جلسة لمجلس العمال المنتخب وانتخاب هيئاته، طالبت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت السيد جدعون بن يسرائيل، رئيس دائرة التنظيم والمجالس العمالية، بعقد جلسة للمجلس وانتخاب هيئاته بأسرع وقت ممكن.

وجاء هذا الطلب في رسالة موجهة الى السيد جدعون بن يسرائيل بتاريخ ٨٥/١٠/٢٣ موقعة من قبل السيدة حودة ايش شالوم، القائمة بأعمال رئيس لجنة المراقبة المركزية.

هذا، وكانت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة قد بعثت برسالة عاجلة الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢١ طالبت فيها بالتعجيل في عقد جلسة لمجلس العمال المنتخب وانتخاب هيئاته.

وأكدت كتلة «الجبهة» في رسالتها : «ان عدم عقد جلسة للمجلس يشل عمل المجلس ويدل على عدم احترام جمهور الناخبين في الانتخابات الأخيرة».

(١٠٦٠) بلاغاً جديداً بالفصل من العمل !

● تل أبيب - تلقت مكاتب التشغيل في أنحاء البلاد، منذ مطلع الشهر الجاري نحو (١٠٦٠) بلاغاً من أصحاب عمل عن نيتهم فصل عمال. وقد بلغ عدد البلاغات في الأسبوع المنصرم، لوحده، (١٠٠) بلاغ جاءت معظمها من القطاع الصناعي.

واليك قائمة بأسماء المصانع والشركات التي أعلنت عن نيتها فصل عمال وعدد العمال المهددين بالفصل :

المصنع/ الشركة	عدد المفصولين
● «كولر الكترونيكا» - حيفا	٢٥ عاملاً
● مصنع الألواح العازلة - النقب	٢١ عاملاً
● مصنع لونج جين - يروحام أغلق أمس الأول	٣٨ عاملاً
● مصنع «بيكو» - مشمبيه رمون	٣٧ عاملاً
● مصنع «هود حيفر» - تناتيا	٣٠ عاملاً
● مصانع «رفائيل» - الشمال	٣٠ عاملاً
● مصنع «بيكر» - بئر السبع	١٦ عاملاً
● مصنع «أوسم» - بني براك	١٠ عمال
● «سوليل بونيه»	١٩٠ عاملاً
● بلدية بيتح تكفا	٣٠ عاملاً
● «اليانس» - الخضيرة وبيتح تكفا	٢٥٠ - ٣٠٠ عاملاً

هذا، وتعتزم بلدية حيفا فصل حوالي (٣٠٠) مستخدم خلال الأيام القليلة القادمة.

في عريضة الى رئيس بلدية عكا:

الأهالي العرب في حي «المبلطة» يطالبون بحل ضائقتهم السكنية

● عكا - لمراسلنا - وجه أهالي حي «المبلطة» في عكا القديمة عريضة الى رئيس البلدية، إيلي ديكاسترو، يحتجون فيها على الضائقة السكنية في الحي والخطر الذي يتهددهم جراء وجود أبنية متداعية آيلة للسقوط في كل لحظة. وطالبوه بالعمل على حلّ هذه المشكلة نهائياً.

وجاء في العريضة: «إننا نعيش منذ سنوات طويلة ظروفاً سكنية غير إنسانية. وعلى الرغم من تكرار مطالبنا واثارة الموضوع أمام وزير الاسكان لدى زيارته المدينة في مطلع السنة الجارية، فان الوضع لم يتغير وأصبح أسوأ بكثير ناهيك عن الخطر المحدق الناجم عن إنهيار البيوت في أماكن عدة من البلدة القديمة».

وتضمّنت العريضة مطالب أهالي الحي وهي: ● إزالة خطر إنهيار مبان متداعية وكذلك هدم البيوت الخطرة المهجورة وألخرب إلتي تحولت الى مزابل وبؤر للحشرات والجرذان تهدد صحة الأهالي ● نقل العائلات التي تسكن في البيوت الخطرة غير الأنسانية الى البيوت الخالية التابعة لشركة «عميدار» ولوزارة الاسكان في حي «وولفسون» وفي مواقع أخرى من المدينة، وذلك على أساس «بيت مقابل بيت» ● منح قروض ومنح حكومة لأصحاب البيوت الذين يرغبون في إصلاح وترميم بيوتهم القائمة بموجب توصيات مهندسين مسؤولين.

انتخاب الطالب محمد علي بدارنة رئيساً لمجلس الطلبة في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - تم أمس (الاثنين) انتخاب الطالب محمد علي بدارنة رئيساً لمجلس الطلبة في مدرسة سخنين الثانوية بعد حصوله على غالبية الأصوات في إجتماع عقد لهذه الغاية وحضره (٣٧) مندوباً عن الطلبة.

وتم، كذلك، انتخاب الطالب محمد صالح غنايم نائباً لرئيس مجلس الطلبة وانتخاب الطالب خضر حيادرة سكرتيراً للمجلس.

والجدير ذكره ان الطالب محمد علي بدارنة ينتخب للمرة الثانية لهذا المنصب، وذلك بفضل نشاطه في العام الماضي ووقوفه الى جانب قضايا الطلبة المحلية والقطرية.

اليوم، في يروحام

مظاهرة احتجاج على حالة الضائقة والفقر

● يروحام - لمراسلنا - اصدرت «اللجنة لانقاذ يروحام» وهي لجنة اقامتها مجموعة من سكان البلدة في اعقاب تفاقم ازمة البطالة هنالك، بياناً الى اهالي البلدة دعتهم فيه الى التظاهر، اليوم(الثلاثاء)، مقابل المجلس المحلي احتجاجاً على تفاقم ازمة البطالة والغلاء المستشري واهمال الدوائر الحكومية المسؤولة للبلدة وسلطتها المحلية.

وجاء في البيان : «هيا نرفع صوتنا ضد البطالة وضد الغلاء المستشري الذي يحول العمال الى «حالات اجتماعية» لدى مكاتب الشؤون. نتيجة لاهمال بلدتنا ازداد عدد تاركيها ! اين كل الوعود لإقامة مصنع البيرة وبنقل مكاتب مصانع الفوسفات الى يروحام وباقامة مصانع اضافية ؟».

واضاف البيان : «اعلن وزير المالية موداعي من على امواج الأثير انه سيحرر الأموال للمناطق المحتلة. فاذا كان لدى الحكومة ميزانيات ولديها ميزانيات ! فلماذا تفضل المناطق على يروحام ! ان حكومة شمير - بيرس تهملنا وتخفض مستوى معيشتنا اكثر فأكثر وتسحق اجورنا وتزيد اعداد العاطلين فوصلنا الى حالة من الفقر والمعاناة والضائقة».

وأهاب البيان بالأهالي للتجند في نضال موحد ضماناً لتحقيق المطالب الملحة.

رئيس وزراء سوريا الى المانيا الدمقراطية

● دمشق - «كوناء» - يتوجه رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم اليوم، الثلاثاء، الى برلين في زيارة رسمية لجمهورية المانيا الدمقراطية تمتد اربعة ايام.

وذكرت مصادر سورية ان محادثات الجانبين السوري والالماني ستدور حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط ووسائل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سوريا والمانيا الدمقراطية في المجالات كافة. كما سيوقع الجانبان على اتفاقيات في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي واقامة مشاريع صناعية مشتركة بينهما.

ويرافق الدكتور الكسم في هذه الزيارة وفد سياسي واقتصادي على مستوى عال.

انتهاء المباحثات الاقتصادية السورية - الاردنية في دمشق

● دمشق - قالت أنباء العاصمة السورية ان المباحثات الاقتصادية السورية - الاردنية انتهت يوم الاحد الماضي، برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين، محمد العمادي ورجائي المعشر، الذي وصل أمس الاول الى دمشق واستقبله عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري وتسلم منه رسالة من زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن.

وبحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية والتجارية بين البلدين. واتفقا على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بينهما وجرى الاتفاق ان يقوم كل جانب بوضع تصوراته للعملية التي تؤدي الى ذلك.

وكان عبد الله صلوتا، معاون وزير الصناعة السوري، غادر يوم الاحد الماضي دمشق متوجهاً الى عمان ليرئس اجتماعات اللجنة الفنية المنبثقة عن مجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

ويؤكد المراقبون ان كل هذه هي مؤشرات اضافية على تحسن العلاقات بين دمشق وعمان.